



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ

العدد (209) - الجزء (2) - السنة (58) - ذو الحجة 1445 هـ



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد (٢٠٩) - الجزء (٢) - السنة (٥٨) - ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



جُفُودُ الصَّيْحِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقية :  
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٦

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)  
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية :  
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٨

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)  
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٩٠١





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

## الموقع الإلكتروني للمجلة :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



## الهيئة الاستشارية

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

أ. د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

أ. د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ. د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ. د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ. د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ. د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ. د/ حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## هيئة التحرير

أ. د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ. د/ أحمد بن باكر الباكري

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ. د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ. د/ رمضان محمد أحمد الروبي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ. د/ عمر بن مصلح الحسيني

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان

أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية

أ. د/ أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ. د/ حمد بن محمد الهاجري

أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة

الكويت

أ. د/ محمد بن أحمد برهجي

أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ. د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ. د/ أمين بن عايش المزيني

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ. د/ باسم بن حمدي السيد

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

د/ حمدان بن لايي العنزي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الحدود

الشمالية

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي

أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلامية

د/ علي بن محمد البدراني

(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي

(قسم النشر)

## قواعد النشر في المجلة (\*)

- ١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
  - ٢- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
  - ٣- أن لا يكون مستلًا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
  - ٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيتيه.
  - ٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
  - ٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويّة والطباعيّة.
  - ٧- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلّات من بحثه.
  - ٨- في حال اعتماد نشر البحث تؤوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالميّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
  - ٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
  - ١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
  - ١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
    - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
    - مستخلص البحث باللغة العربيّة، واللغة الإنجليزيّة.
    - مقدّمة؛ مع ضرورة تضمّنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
    - صلب البحث.
    - خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
    - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيّة.
    - رومنة المصادر العربيّة بالحروف اللاتينيّة في قائمة مستقلة.
    - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
    - يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:
- البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(\*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر  
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



## محتويات الجزء (٢)

م	البحث	الصفحة
١	مرويات عمرو بن دينار عن ابن عباس <small>رضي الله عنهما</small> في الكتب التسعة د / حصة بنت صالح سليمان المحمود	١١
٢	وصية النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> بطلاب العلم - دراسة حداثيّة تحليليّة - أ . د / عمر بن مصلح الحسيني	٦٧
٣	الطبيعيّات في علم الكلام، أغراضها، ومقاصدها د / ماهر بن عبد العزيز الشبل	١٣٧
٤	الخلوة التعبدية عند أهل السنّة - دراسة عقديّة - د / نادر بن بحار بن متعب العتيبي	١٨٥
٥	المخالفات العقديّة المتعلقة بالشموع الخاصّة بالأمكنة د / خالد بن علي بن عبد الله العايد	٢٢٩
٦	رثاء الميت - دراسة فقهية مقارنة - د / تركي بن سعود المزيني الذيابي	٢٨١
٧	المسؤوليّة الجنائيّة للذكاء الاصطناعي عن جرائم القتل - رؤية فقهية معاصرة - د / هدى حمد سالم	٣٣٧
٨	الفتوى المبنية على الحيل، آثارها، وتطبيقاتها المعاصرة د / خالد بن حمدان المحمدي	٣٩٩
٩	قاعدة: «ما لا يمكن الاحتراز منه فهو عفو» - دراسة فقهية تطبيقيّة - د / تهازي بنت عبد العزيز عبد الله المشعل	٤٥٣
١٠	استدلالات الأصوليين بقوله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «أَمَرُوا بِأَهْلِ الْأَمْصَرِ» - جمعاً ودراسة - د / سعيد بن ساعد المرواني	٥٠٣



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



## رثاء الميت

- دراسة فقهية مقارنة -

### Lament the dead

- A comparative jurisprudential study -

إعداد:

د / تركي بن سعود المزيني الذيابي

أستاذ الفقه المشارك، قسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم والآداب بسراة

عبيدة، جامعة الملك خالد

Prepared by:

**Dr. Turki bin Saud Al-muzaini Al-thyabi**

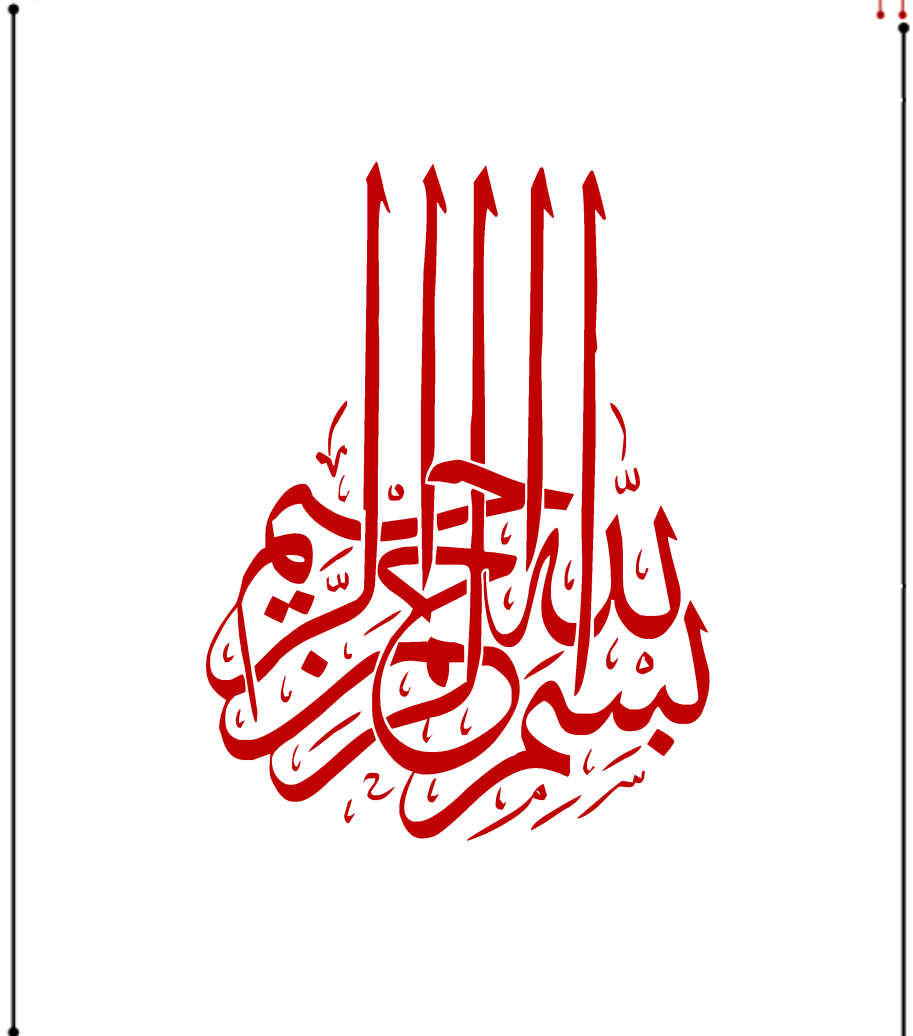
Associate Professor of Jurisprudence, Dept. of Islamic  
Studies, College of Science and Arts in Sarat Abidah

King Khalid University

Email: talthyabi@kku.edu.sa

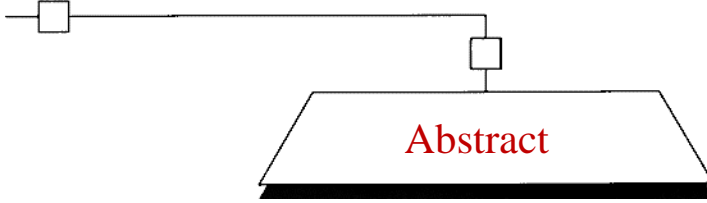
اعتماد البحث A Research Approving 2023/10/02		استلام البحث A Research Receiving 2023/09/04
نشر البحث A Research publication June 2024 - ذو الحجة ١٤٤٥ هـ DOI:10.36046/2323-058-209-016		







تكلّمتُ في هذا البحث عن معنَى الرثاء، وبيّنتُ أنه: عدُّ محاسن الميت، نثرًا أو نظامًا. وبيّنتُ -أيضًا- معاني بعض الألفاظ ذات الصلة به، وهي: النعي، والندب، والنوح، وأنها معانٍ مُتغايرة. ثم شرعتُ في بيان حكم الرثاء من خلال المنهج الاستقرائي والتحليلي -مستعينًا بالمنهج النقدي-، وذكرتُ أقوالَ أهل العلم فيه من المذاهب الأربعة، وأدلتهم، وما نُوقشت به. وخلصتُ إلى أنه لا يصح إطلاقُ حكمٍ عامٍ على الرثاء، بل يُفصّل فيه، فما حوَى محذورًا شرعيًّا مُنع منه، وإلا فلا بأس به. وللرثاء صورٌ في حياة الناس، منها ما يُمنع منه مُطلقًا، كالرثاء في المسجد والمقبرة، ومنها ما يُفصّل فيه. هذا، وأوصي بضبط ما يُقال ويكتب في رثاء الميت وغيره بالضوابط الشرعية. الكلمات المفتاحية: (الرثاء، المراثي، النعي، الندب، النوح).



In this research, the researcher discussed the meanings of elegy and explained therein that: it is mentioning the virtues of the dead whether in prose or in poetry. The researcher also clarified the meanings of some of the words related to it, which are: obituary, notice, doleful mourning, and that they are of different meanings. Then the researcher discussed the ruling of elegy and mentioned the opinions of the scholars on it from the four orthodox schools of Islamic jurisprudence, their proofs, and the critiques of those proofs, and concluded that it is not correct to pass a general ruling on the elegy and that it is subject to explanation such that whatever contains what is prohibited will be rejected, otherwise, it will be allowed.

Elegy has several forms in people's lives, there are some that are absolutely prohibited, like elegy inside the mosque or at the graveyard, and there are some that are subject to explanation.

The researcher recommends the correction of whatever is being written or said in elegizing the dead according to the rules of the Shari'ah.

**Keywords:** (Elegy, the elegizer, obituary, notice, doleful mourning).

## المقدمة

الحمد لله الذي كتَبَ الفَنَاءَ على خلقه، واستأثَرَ بالبقاء لنفسه، وصلَّى اللهُ وسلَّم على نبيِّه وعبيده، وعلى آله وصحبه وارثي علمه وأديه.

**أما بعدُ:**

فإنَّ الرِّثَاءَ وأسبابه باقٍ مع الناسِ أبدًا؛ إذ كانت الفجائعُ لا تنقضي إلا بانقضاءِ المصائبِ، ولا يَفْنَى ذلك إلا بفناء الأرضِ ومَن عليها<sup>(١)</sup>. وقد استعملت المراثي مُنذ القِدَمِ نَظْمًا ونَثْرًا<sup>(٢)</sup>، وليس في العالمِ أُمَّةٌ لم تعرف الرِّثَاءَ، كما أنه ليس فيه أُمَّةٌ لم تعرف الموتَ<sup>(٣)</sup>. واشتهر الشِعْرُ منها عند العرب -؛

(١) اقتباسٌ من محمد بن يزيد المبرد، "التعازي والمراثي والمواعظ والوصايا". تحقيق: إبراهيم الجمل، الناشر: نَهضة مصر للطباعة والنشر، ص: ٢٦٥.

(٢) انظر: المبرد، "التعازي والمراثي والمواعظ والوصايا"، ص: ٤٠؛ محمد بن جرير الطبري، "تاريخ الرسل والملوك". (ط ٢، بيروت: الناشر: دار التراث - ١٣٨٧هـ)، ١: ٥١٣؛ محمد بن الحسن ابن حمدون، "التذكرة الحمدونية". (ط ١، بيروت: دار صادر، ١٤١٧هـ)، ٤: ١٩١؛ إسماعيل بن عمر ابن كثير، "البداية والنهاية". تحقيق: د. عبد الله التركي، (ط ١، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر، ١٤١٨هـ)، ١: ١٤٧.

(٣) الدكتور شوقي ضيف، "الرثاء". (ط ٤، مصر: دار المعارف بمصر)، ص: ٩.



لسهولة حفظه-، حتى عُدَّت أحسنُ مناطق الشِّعر وأجودها<sup>(١)</sup>، وهي كذلك أشدُّها على قائلها<sup>(٢)</sup>.

وحقيقة الرثاء مدحٌ، إلا أنه لميِّتٌ، وفي هذا يقول قدامة بن جعفر البغدادي (ت: ٣٣٧هـ): " ليس بين المراثية والمدحة فصل"<sup>(٣)</sup> إلا أن يُذكر في اللفظ ما يدلُّ على أنه لهالك<sup>(٤)</sup>.

ولما كانت الشريعة كاملةً، لا يغيب عنها شيءٌ من أحكام أقوال العباد وأفعالهم، وكان هذا الموضوع "رثاء الميِّت" لم يُفرد بدراسةٍ فقهيةٍ -حسب علمي-<sup>(٥)</sup>،

(١) انظر: عمرو بن بحر الجاحظ، "البيان والتبيين". (بيروت: دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣هـ)، ٢: ٢١٨؛ أحمد بن علي الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد". تحقيق: د. بشار عواد، (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ)، ١٤: ٢٩١؛ وقد قسّم بعضهم شعرَ الرثاء إلى أربعة أقسام. انظر: عبد الله بن الطيب المجذوب، "المرشد إلى فهم أشعار العرب". (ط ٣، الكويت: دار الآثار الإسلامية، ١٤٠٩هـ)، ٤: ٣٩٦.

(٢) انظر: محمد بن الحسن الإشبيلي، "طبقات النحويين واللغويين". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط ٢، دار المعارف)، ص: ٢٣١؛ هذا وقد بلغ الأمرُ بهم إلى رثاء أنفسهم وهم أحياء. انظر: أحمد بن محمد ابن عبد ربه الأندلسي، "العقد الفريد". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ)، ٣: ٢٠١؛ الدكتور جواد علي، "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام". (ط ٤، دار الساقى، ١٤٢٢هـ)، ١٧.

(٣) أي: فارقٌ.

(٤) قدامة بن جعفر البغدادي، "نقد الشعر". (ط ١، القسطنطينية: مطبعة الجوائب، ١٣٠٢هـ)، ص: ٣٣.

(٥) مع كونه قد جاءت فيه فتاوى مُتفرقة لجمعٍ من أهل العلم، وأُفردت فيه مصنفاتٌ جمعت عيونَ ما قيل فيه من نظمٍ ونثر، ككتاب المراثي للمرزبان، والمراثي لليزيدي، والمراثي والتعازي

=

والناس لا ينفكون عنه ما بقوا؛ عقدت العزم على دراسته وبيان أقوال أهل العلم فيه، وذكر أبرز صوره. ومن الله أستمد العون، وأسأله التوفيق.

### ❖ أهمية الموضوع:

تظهر أهمية هذا الموضوع مما يلي:

أولاً: حاجة الناس إلى تأصيل وبيان حكم الرثاء.

ثانياً: ارتباطه بالحياة العملية؛ فإنّ الناس لا يكادون ينفكون عنه، وبالأخص مع شيوع استعمال وسائل التواصل والنشر الحديثة، وتيسر سبل الاقتباس والنقل. ثالثاً: ما فيه من إبرازٍ لشُمول الشريعة الإسلامية، واستيعابها لأقوال الإنسان وأفعاله.

### ❖ أسباب اختيار الموضوع:

يُمكن إيجاز أهم أسباب اختياره -بالإضافة إلى ما سبق ذكره في أهمية الموضوع- فيما يلي:

الأول: أنني لم أجد -بعد بحثٍ وسؤالٍ- من أفزده بدراسة فقهية.

الثاني: استحسانه من قِبَل بعض أهل العلم المعتمدين بالبحث العلمي، وذلك بعد عرض مُقترحه عليهم.

للمرّة، هذا بالإضافة إلى ما حوته أُمات كُتب الأدب ودواوين الشعر، ككتاب جمهرة أشعار العرب، للقرشي ص: ٩٨؛ حبيب بن أوس أبو تمام، "الوحشيات = الحماسة الصغرى". تحقيق: عبد العزيز الميمني. (ط ٣، القاهرة: دار المعارف)، ص: ١٢٣؛ محمد بن سلام الجُمحي، "طبقات فحول الشعراء". تحقيق: محمود محمد شاكر. (ط ١، جدة: دار المدني)، ١: ٢٠٣؛ عبد الله بن مسلم ابن قتيبة، "المعاني الكبير في أبيات المعاني، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. (ط ١، حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٨هـ)، ٣: ١١٩٧.

الثالث: ارتباطه بذكر الموت، وقد أمرنا نبينا ﷺ بالإكثار من ذكره (١)، وأحسب أن البحث في هذا الموضوع والكتابة فيه من دواعي امتثال هذا الأمر النبوي الكريم.

### ❖ أسئلة البحث:

يُجيبُ هذا البحث - بعون الله - عن التساؤلات التالية:

السؤال الأول: ما هو الرثاء؟

السؤال الثاني: ما الفرق بين الرثاء والنعي؟

السؤال الثالث: ما الفرق بين الرثاء والتدب؟

السؤال الرابع - وهو السؤال الرئيس للبحث -: ما حكم رثاء الميت؟

### ❖ أهداف البحث:

يسعى الباحث في هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

الأول: بيان معنى الرثاء، وحكمه.

الثاني: بيان الفرق بين الرثاء والنعي، وكذا الفرق بين الرثاء والتدب.

الثالث: ذكر أبرز صور الرثاء، مع بيان حكمها.

### ❖ الدراسات السابقة:

لم أجد - بعد بحثي - من أفرد "رثاء الميت" بدراسةً فقهية، وإن وجدت فيه

(١) أعني قوله ﷺ: "أكثرُوا ذَكَرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ، يَعْنِي الْمَوْتَ". أخرجه الترمذي في جامعه -

أبواب الزهد عن رسول الله ﷺ، برقم: (٢٣٠٧)؛ والنسائي في المجتبى - كتاب الجنائز - باب

كثرة ذكر الموت، برقم: (١٨٣٩)؛ وابن ماجه في سننه - أبواب الزهد - باب ذكر الموت

والاستعداد له، برقم: (٤٢٥٨). وصححه ابن حبان في صحيحه - الإحسان (٢٥٩/٧)،

برقم: (٢٩٩٢ - ٢٩٩٥)؛ محمد بن عبد الواحد المقدسي، "الأحاديث المختارة". تحقيق:

د. عبد الملك بن دهيش. (ط٣)، بيروت: دار خضر للطباعة والنشر، ١٤٢٠هـ، ٥: ٧٦.

- فتاوى فقهية متناثرة لجمع من أهل العلم، بالإضافة إلى دراساتٍ أدبيةٍ، من مثل:
- رثاء الشهداء في شعر عصر صدر الإسلام. للباحث: سفير بن خلف القشامي.
  - فن الرثاء في صدر الإسلام - دراسة في الرؤية والتشكيل الفني. للباحثة: آلاء محمود.
  - الرثاء، عاداته وتقاليده في العصرين: الجاهلي والإسلامي. للباحث: مهدي فرحاني.
  - الرثاء في الأدب العربي. للباحث: مهدي المأمون.
  - المراثي في جمهرة أشعار العرب - دراسة تحليلية وفنية. للباحث: محمد علي الشهري.
  - في عُنواناتٍ أخرى من الدراسات الأدبية، ولا يخفى الفرق بينها وبين هذه الدراسة الفقهية.

### ❖ المنهج العام للبحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يعتمد على المنهج الاستقرائي والتحليلي، مُستعيناً بالمنهج النقدي. وقد بذلتُ الجهدَ في التوفيق بينها بما يخدمُ البحث.

### ❖ المنهج التفصيلي للبحث:

- ١ - قسّمتُ البحثَ إلى مُقدمةٍ وتمهيدٍ ومبحثين وخاتمة، بحسب المتعارف عليه في أمثاله.
- ٢ - عرّفتُ مُصطلحاته تعريفاً لغوياً واصطلاحياً.
- ٣ - جمعتُ مادّته، وربّبتها، وعزّوتها إلى مصادرها الأصلية بحسب الاستطاعة.
- ٤ - ذكرْتُ الأقوال، وأدلتّها، ووجهَ دلالتها، وما نُوقشت به، ثمّ ذكرْتُ القولَ الراجح، مُبيناً سببَ ترجيحه.
- ٥ - خرّجتُ الأحاديثَ تخريجاً مُختصراً، فإن كان الحديثُ في الصحيحين أو أحدهما اكتفيتُ بتخريجه منها، وإلا خرّجته من السُّنن الأربعة أو مسند الإمام أحمد إن كان فيها أو

في أحدها، وأبيّن في هذه الحالة من صحّحه من الأئمة المعتمدين، وإن كان فيه ضعفٌ أشرت إلى بيان ضعفه.

٦- شرحٌ غريبٌ للألفاظ فيه.

٧- وضعتُ خاتمةً للبحث، ضمّنتها أهمّ النتائج والتوصيات.

٨- صنعتُ فهرساً لمراجع البحث، ورتبته ترتيباً هجائياً بحسب المتعارف عليه.

### ❖ حدود البحث:

يختصُّ البحث بدراسة حُكم رِثاء المَيِّتِ، مع بيان معناه وأبرز صُوره، والفرق بينه وبين بعض الألفاظ ذات الصلة، وهي: النعي، والنَّدب، والنَّوح. وذلك من خلال كُتب الفقه بمذاهبه الأربعة المشهورة، وكُتب الحديث وشروحه، والمعاجم اللُّغوية.

### ❖ خُطة البحث:

عقدتُ هذا البحث في مُقدمة، وتمهيدٍ، ومَبحثين، وخاتمةٍ، وبيانٌ هذا فيما يلي:

**المقدمة:** وتضمّنت أهميّة الموضوع، وأسباب اختياره، وأسئلة البحث، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث: العام والتفصيلي، وحدوده، وخُطة البحث.

**التمهيد:** وفيه أربعة مطالب:

**المطلب الأول:** تعريف الرِثاء لُغةً واصطلاحًا.

**المطلب الثاني:** الفرق بين الرِثاء والنعي.

**المطلب الثالث:** الفرق بين الرِثاء والنَّدب.

**المطلب الرابع:** الفرق بين النَّدب والنَّوح.

**المبحث الأول:** حُكم رِثاء المَيِّت. وفيه ثلاثة مطالب:

**المطلب الأول:** أقوال العلماء في حُكم رِثاء المَيِّت.

**المطلب الثاني:** الأدلة، ومناقشتها.

**المطلب الثالث:** الترجيح.

**المبحث الثاني:** صُورُ رِثاء المَيِّت. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: رثاء الميت في المساجد والجامع العامة ونحوها. وفيه فروع

ثلاثة:

الأول: رثاء الميت في المسجد.

الثاني: رثاء الميت في المقبرة.

الثالث: حفلات تأبين الميت.

المطلب الثاني: الرثاء في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي. وفيه فروع

ثلاثة:

الأول: كتابة الرثاء ونشره في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.

الثاني: إنشاد الرثاء ونشره عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.

الثالث: عقد برامج وحلقات عن الراحلين من العلماء والرؤساء ونحوهم.

الخاتمة: ذكرتُ فيها أهمّ نتائج البحث وتوصياته.

## التمهيد

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الرثاء لغةً واصطلاحًا.

المطلب الثاني: الفرق بين الرثاء والنعي.

المطلب الثالث: الفرق بين الرثاء والتدب.

المطلب الرابع: الفرق بين التدب والنوح.

### المطلب الأول: تعريف الرثاء لغةً واصطلاحًا

الرثاء لغةً: مصدرٌ رَثَى. يُقال: رَثَيْتُ المَيْتَ رَثْيًا، ورِثَاءً، ورِثَايَةً، ومرثاةً، ومرثيةً<sup>(١)</sup>: إذا بكَّيته وعددت محاسنه. وقيل: الرَثَى والمرثية: البكاء على المَيْت بعد الموت. والترثية: مدحه بعد الموت<sup>(٢)</sup>.

ويقال له أيضًا: التأيين. وأصلُ التأيين: اقتفاء أثر الشيء، ولهذا يُقال لمادح المَيْت: مُؤَيِّن؛ لأنه يتبع آثارَ فعليه وصنائه<sup>(٣)</sup>.

(١) بتخفيف الياء، وتشديدها من الأغلاط الشائعة. انظر: محمد بن يعقوب الفيروزابادي، "القاموس المحيط". تحقيق: مكتب تحقيق التراث. (ط ٨، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ١٤٢٦هـ)، ص: ١٢٨٦.

(٢) انظر: محمد بن أحمد الأزهرى، "تهذيب اللغة". تحقيق: محمد عوض مرعب، (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ١٥: ٩٠؛ إسماعيل بن حماد الجوهري، "الصحاح". تحقيق: أحمد عطار. (ط ٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ)، [مادة: رثى] ٦: ٢٣٥٢؛ محمد بن محمد الزبيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: مجموعة من المحققين، (ط ١، الناشر: دار الهداية، الكويت، ١٤٢١هـ)، [مادة: رثى] ٣٨: ١٢٦.

(٣) انظر: الأزهرى، "تهذيب اللغة"، ١٥: ٣٦١؛ علي بن إسماعيل ابن سيدة المرسي، "المخصّص". تحقيق: خليل إبراهيم جفال، (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤١٧هـ)،

الرثاء اصطلاحاً: معنى الرثاء في الاصطلاح لا يخرج عن معناه في اللغة؛ فقد قيل في تعريفه: مدح الميت وذكر محاسنه<sup>(١)</sup>. وقيل: عدُّ محاسن الميت<sup>(٢)</sup>. ولا فرق بين هذين التعريفين فيما يظهر؛ إذ عدُّ المحاسن من المدح، إلا أن الأولى أن يُضاف إليه عبارة: "شِعراً أو نَثراً"؛ دفْعاً لتوهم اختصاصه بالشعر. فيكون تعريف الرثاء إذن: عدُّ محاسن الميت، شعراً أو نَثراً.

### المطلب الثاني: الفرق بين الرثاء والنعي

النَّعْيُ والنَّعْيُ: خبرُ الموتِ، أو الإخبارُ بالموتِ والإشعارُ به. ويُقال للذي يأتي بخبرِ موتِ أحدٍ: ناعِي ونَعِي<sup>(٣)</sup>. والنون والعينُ والحرفُ المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إشاعةِ شيءٍ<sup>(٤)</sup>.

وفي الصحيح<sup>(٥)</sup>: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نعى النَّجاشيَّ

٣: ٣٩٥.

- (١) أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "فتح الباري شرح صحيح البخاري". رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار المعرفة)، ٣: ٢١٠.
- (٢) زكريا بن محمد الأنصاري، "أسنى المطالب في شرح روض الطالب". (ط. د، دار الكتاب الإسلامي، د. ت)، ١: ٢٩٨؛ وقال: "والوجه حملُ تفسيرها بذلك على غير صيغة الندب... وإلا فيلزم اتحادها معه".
- (٣) انظر: الأزهرى، "تهذيب اللغة"، ٣: ١٣٨؛ الجوهرى، "الصحاح"، [مادة: نعا] ٦: ٢٥١٢؛ والمخصَّص، لابن سيده ٢: ٧٧؛ أحمد بن محمد الفيومي، "المصباح المنير". دراسة وتحقيق: يوسف الشيخ محمد. (ط١، المكتبة العصرية، ١٤٢٣هـ)، [مادة: نعي] ص: ٣٦٥.
- (٤) قاله ابنُ فارس في مقاييس اللغة ٥: ٤٤٧.
- (٥) صحيح البخاري - كتاب الجنائز - باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه، برقم: (١٢٤٥)؛ وصحيح مسلم - كتاب الجنائز - باب في التكبير على الجنائز، برقم: (٩٥١).



في اليوم الذي مات فيه. أي: أخبر بموته<sup>(١)</sup>. وفي الصحيح أيضاً<sup>(٢)</sup>: عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ نعى زيداً وجعفرًا وابن رواحةً للناس، وعيناه تذرِفان. فظهر بهذا أن النعي يُفارقُ الرثاء؛ إذ هو مجرد إخبارٍ أو إذاعةٍ بموت شخصٍ، بلا تعدادٍ لمحاسنه، وهو من التعاونِ على البرِّ والتقوى، وفيه إدخالُ الأجر على الشاهد والمتوفى<sup>(٣)</sup>.

وأما ما جاء من النهي عن النعي<sup>(٤)</sup>، فالمرادُ به نعي الجاهلية، وهو: الإخبارُ بموت شخصٍ مع ذكر مفاخره ومآثره<sup>(٥)</sup>. ولعلَّ هذا ما عناه ابن الأثير

(١) عياض بن موسى اليحصبي، "مشارك الأنوار على صحاح الآثار". (ط٢)، تونس: المكتبة العتيقة ودار التراث، (١٤١٥هـ)، ٢: ١٩؛ ومقدمة فتح الباري، لابن حجر ١: ١٩٧. وكان ذلك في رجب سنة تسع من الهجرة، كما قاله الواقدي وغيره. انظر: يوسف بن عبد الله ابن عبد البر، "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد". تحقيق: مصطفى العلوي، محمد البكري، (الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧هـ)، ٦: ٣٢٦.

(٢) صحيح البخاري - كتاب فضائل الصحابة - باب مناقب خالد بن الوليد، برقم: (٣٥٤٧).

(٣) انظر: ابن عبد البر، "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، ٦: ٢٥٨، ٣٢٧.

(٤) كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إياكم والنعي؛ فإن النعي من عمل الجاهلية". أخرجه الترمذي في جامعه - أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ - باب ما جاء في كراهية النعي، برقم: (٩٨٤).

(٥) انظر: يحيى بن شرف النووي، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج". (ط٢)، بيروت: دار إحياء التراث، (١٣٩٢هـ)، ٧: ٢١؛ عمر بن علي ابن الملقن، "التوضيح لشرح الجامع الصحيح". تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، (ط١)، (١٤٢٩هـ)، ٩: ٤١١؛ ابن حجر العسقلاني، "فتح الباري"، ٣: ١١٦-١١٧. وقال ابن دقيق العيد في

بقوله: "نعى الميت ينعاه: إذا أذاع موته وأخبر به، وإذا ندبه" (١).

### المطلب الثالث: الفرق بين الرثاء والندب

الندب: هو الشناء على الميت بالإتيان بأداة الندبة (٢)، كقول: وأسنداه، واجبلأه. قال الأزهرى: "الندب: أن تدعو النادبة الميت بحسن الشناء، في قولها: وأفلاناه، واهناه" (٣). وبنحوه قال النووي وجماعة (٤).

إحكام الأحكام ص: ٢٤٧: "يحتمل أن يُجملَ على النعي لغيرِ غرضٍ ديني، مثل إظهار التفجع على الميت، وإعظام حال موته".

(١) المبارك بن محمد ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ)، ٥: ٨٥. وسيأتي معنى الندب في المطلب التالي. هذا، وزيادةُ الندبِ هذه في تعريف النعي لم أجد من قال بها قبل ابن الأثير. وأما عزو الزبيدي لها - في تاج العروس ٤٠: ١٠٩ - إلى الفائق في غريب الحديث للزمخشري، فهو وهم؛ إذ ليست فيه، وهي بنصها عبارة النهاية لابن الأثير.

(٢) وهي: "وا" - وهو الحرف الأصيل المختص بالندبة، والأكثر استعمالاً -، و"يا". انظر: عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل، "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك". تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (القاهرة: دار التراث، ١٤٠٠هـ)، ٣: ٢٨٢؛ عباس حسن، "النحو الوائبي". (ط ١، مصر: دار المعارف - مصر)، ٤: ٩٠.

(٣) الأزهرى، "تهذيب اللغة"، ١٤: ١٠١.

(٤) انظر: يحيى بن شرف النووي، "تحرير ألفاظ التنبيه". تحقيق: عبد الغني الدقر، (ط ١، دار القلم - دمشق، ١٤٠٨هـ)، ص: ١٠٠؛ يحيى بن شرف النووي، "المجموع شرح المذهب". (ط ١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٨هـ)، ٥: ٣٠٧؛ عبد الله بن أحمد ابن قدامة، "المغني في الفقه". (ط ٦، الرياض: دار عالم الكتب، ١٤٢٨هـ). ٣: ٤٨٩-٤٩٠؛ ابن قدامة المقدسي، أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، الشرح الكبير، "تحقيق: عبد الله التركي

وظاهرُ كلام بعض أهل اللُّغة أنّ الرثاءَ والنَّدبَ بمعنًى، ولا فرق. قال الجوهريُّ: "نَدَبَ الميِّتَ، أي: بكى عليه وعدَّدَ محاسنَه. والاسمُ منه: النُّدْبَةُ"<sup>(١)</sup>. وقال ابنُ سيدة: "نَدَبَ الميِّتَ يَنْدُبُه نَدْبًا: بكى عليه وأبَّنته"<sup>(٢)</sup>.

وما قاله الأزهريُّ أولى؛ لسببين:

أولهما: أن الأصلَ في اللُّغة تغيُّر المعاني بتغيُّر الألفاظِ.

والثاني: أنّ الأزهريَّ مُقدِّمٌ على غيره في العِلْم بكلام العرب، وكتابه يُعدُّ أوثقُ وأصحُّ معاجم اللُّغة.

والنَّدبُ مُحَرَّمٌ؛ إذ كان من أفعال الجاهلية، قال ﷺ: "ليسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الحُدُودَ، وشقَّ الجيوبَ، ودعا بدعوى الجاهلية"<sup>(٣)</sup>. ودعوى الجاهلية: النياحةُ

ود. عبد الفتاح الحلو. (ط١، القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر، ١٤١٥ هـ)، ٦: ٢٨٠؛ محمد بن موسى الدِّميري، "النجم الوهَّاج في شرح المنهاج". تحقيق: لجنة علمية. (ط١، جدة: دار المنهاج، ١٤٢٥ هـ)، ٣: ٨٩؛ منصور بن يونس البُهوتي، "كشَّاف القناع عن متن الإقناع". تحقيق: مجموعة من المحققين، (ط١، السعودية: وزارة العدل بالملكة العربية السعودية، ١٤٢٤ هـ)، ٤: ٢٨٩.

(١) الجوهري، "الصَّحاح"، [مادة: ندب] ١: ٢٢٣؛ وتابَعَه الفيروزابادي في القاموس المحيط ص: ١٣٧؛ والبعلُّي في المطالع على ألفاظ المقتنع ص: ١٥٤؛ وابنُ عبد الهادي في الدرِّ النقي في شرح ألفاظ الخِرقي ٢: ٣١٥.

(٢) علي بن إسماعيل ابن سيدة المرسي، "المحكَّم والمحيط الأعظم". تحقيق: عبد الحميد هندراوي. (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ)، ٩: ٣٥٣. ولا أثرٌ للبُكاءِ هنا في التفريق؛ لأنه مُجَرَّدٌ ليس بممنوعٍ، وليس في هذا النقل والذي قبله ما يُفهم أنه على هيئةٍ ممنوعة، كرفع الصوت به.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - بابٌ ليس مِنَّا مَنْ شقَّ الجيوبَ، برقم:

والنَّدب ونحوها<sup>(١)</sup>.

وأكثر ما يصدر من النساء؛ لضعفهنَّ عن تحمُّلِ المصائب<sup>(٢)</sup>. بل ظاهرُ كلامِ جماعةٍ من أهل العلم يُفيد باختصاصه بهنَّ<sup>(٣)</sup>.  
هذا، وأما ما رواه أنسٌ رضي الله عنه: أنَّ أبا بكرٍ رضي الله عنه دخل على النبي ﷺ بعد وفاته، فوضعَ فمَه بين عينيه، ووضعَ يديه على صدغَيْه<sup>(٤)</sup>، وقال: وا

(١٢٩٤)؛ ومسلمٌ في صحيحه - كتاب الإيمان - باب تحريم ضرب الحدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية، برقم: (١٠٣).

(١) انظر: عياض بن موسى اليحصبي، "إكمال المعلم بفوائد مسلم". تحقيق: د. يحيى إسماعيل، (ط ١، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر، ١٤١٩هـ)، ١: ٣٧٦؛ عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، "كشف المشكل من حديث الصحيحين"، تحقيق: علي البوّاب. (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٥هـ)، ١: ٢٧٩؛ محمد بن علي الشوكاني، "نيل الأوطار". تحقيق: عصام الدين الصبابطي. (ط١، مصر: دار الحديث، ١٤١٣هـ)، ٤: ١٢٥.

(٢) عبد الرحمن بن محمد الأنباري، "أسرار العربية". (ط ١، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤٢٠هـ)، ص: ١٨٣.

(٣) انظر: محمد بن عمر الأصبهاني، "المجموع المغيَّب في غريب القرآن والحديث". المحقق: عبد الكريم العزباوي. (ط١، جدة: دار المدني للطباعة والنشر، ١٤٠٦هـ - ١٤٠٨هـ)، ٣: ٢٨٧؛ والنهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير ٥: ٣٤؛ أحمد بن حسين ابن رسلان، "شرح سنن أبي داود". تحقيق: عدد من الباحثين (ط١، مصر - الفيوم: الفلاح، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ١٤٣٧هـ)، ١٨: ٦٨٩؛ أبو بكر بن علي الحدادي، "الجوهرة النيرة على مختصر القدوري". (ط١، المطبعة الخيرية، ١٣٢٢هـ)، ١: ١٠٨؛ الزبيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس"، [مادة: ندب] ٤: ٢٥٤.

(٤) تنبيه: صدغ، وهو: ما بينَ لِحْظِ العينِ إلى أصل الأذن. قاله في المصباح المنير [مادة: ص د

نبيّاهُ، وا خليلاهُ، وا صفيّاهُ<sup>(١)</sup>. وما رواه -أيضاً- أنسُ رضي الله عنه عن فاطمة رضي الله عنها أنّها قالت لما مات النبي ﷺ: يا أبتاه، أجاب ربّاً دعاه، يا أبتاه، من جنته الفردوس مأواه، يا أبتاه إلى جبريل نعاها<sup>(٢)</sup>. فقد أجاب عنه ابنُ قَيِّم الجوزية: بأنّه ليس من النَّدب المحرّم؛ إذ هي كلماتُ صدقٍ يسيرة، لم تخرج مخرج التسخُّط أو التظلم للمقدور<sup>(٣)</sup>.

### المطلب الرابع: الفرق بين النَّدب والنَّوح

النَّوْحُ: مصدرٌ: نَاحَ يَنْوُحُ نَوْحًا. والاسمُ منه: النَّيِّاحَةُ، والمِنَاحَةُ<sup>(٤)</sup>. قال ابنُ فارس: النونُ والواوُ والحاءُ أصلٌ يدلُّ على مَقابِلَةِ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ، ومنه: النَّوْحُ والمِنَاحَةُ؛ لتقابُلِ النساءِ عند البُكاءِ على المَيِّتِ<sup>(٥)</sup>.

غ [١: ٣٣٥].

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٢/٤٠)، الحديث رقم: (٢٤٠٢٩).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المغازي - باب مرض النبي ﷺ ووفاته، برقم: (٤٤٦٢).

(٣) محمد بن أبي بكر ابن قَيِّم الجوزية، "عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين". (ط٣)، دمشق: دار ابن كثير، (١٤٠٩هـ). ص: ٢٠٠؛ وانظر: ابن حجر العسقلاني، "فتح الباري"، ٨: ١٤٩؛ محمد بن صالح العثيمين، "شرح رياض الصالحين". (ط١)، الرياض: دار الوطن للنشر، (١٤٢٦هـ). ١: ٢٠٢.

(٤) انظر: الأزهري، "تهديب اللغة"، ٥: ١٦٥-١٦٦؛ الجوهري، "الصاحح"، [مادة: نوح] ١:

٤١٣-٤١٤؛ الزبيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس"، [مادة: نوح] ٧: ١٩٨.

(٥) أحمد بن فارس القزويني، "مقاييس اللُّغة". تحقيق: عبد السلام هارون. (ط١)، بيروت: دار

الجيل، (١٩٩١م). [مادة: نوح] ٥: ٣٦٧؛ ونحوه في مقدمة فتح الباري، لابن حجر ١:

١٩٩.

واصطلاحًا: البكاء على الميت بصوتٍ وندبة<sup>(١)</sup>. وعبر عنه المناوي بقوله: رفع الصوت بالندب بتعديد شمائله<sup>(٢)</sup>. فالنوح ندب، إلا أنه بصوت مرتفع<sup>(٣)</sup>. وهو مُحَرَّمٌ بإجماع العلماء<sup>(٤)</sup>؛ إذ هو من عادات الجاهلية التي جاء الإسلام

(١) قاله عياضٌ في مشارق الأنوار ٢: ٣١؛ وحكاه عنه البعلبي في المطلع ص: ١٥٤؛ ونحوه في المغرب في ترتيب المغرب، للمطري ص: ٤٧٣؛ محمد عبدالرحمن المباركفوري، "تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ)، ٩: ١٤٥.

(٢) عبد الرؤوف الحدادي، "فيض القدير". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ)، ١: ١٥٠. وقال في التوقيف على مهمات التعاريف ص: ٣٣١: "صياح في المناحة بغير". ونحوه في الأصفهاني، الحسين بن محمد، "المفردات في غريب القرآن". تحقيق: صفوان داودي. (ط ١، بيروت: دار القلم، ١٤١٢هـ)، ص: ٨٢٧.

(٣) انظر: النووي، "المجموع شرح المهذب"، ٥: ٣٠٧؛ عمر بن علي الفاكهاني، "رياض الأفهام بشرح عمدة الأحكام". تحقيق: نور الدين طالب، (ط ١، سوريا: دار النوادر، ١٤٣١هـ)، ٣: ٢٧٢؛ ابن رسلان، "شرح سنن أبي داود"، ١٣: ٣٥٥.

(٤) كما في يوسف بن عبد الله ابن عبد البر، "الاستذكار". تحقيق: سالم عطا، محمد معوض. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ٣: ٦٨، وغيره؛ بل غُدَّ من الكبائر، كما في كتاب الكبائر، للذهبي ص: ١٨٣؛ أحمد بن محمد بن علي الهيثمي، "الزواجر عن اقتراف الكبائر". (ط ١، دار الفكر، ١٤٠٧هـ). ١: ٢٦٢؛ وكان تحريمه عقب غزوة أحد، كما قال ابن حجر في فتح الباري ٦: ٢٧؛ ورجح - رحمه الله - أنه كان مُباحًا، ثم كره كراهة تنزيه، ثم حُرِّم. انظر: ابن حجر العسقلاني، "فتح الباري"، ٨: ٦٣٩؛ وكذا قال العيني في عمدة القاري ١٩: ٢٣٢؛ وذكر ابن الجوزي في كشف المشكل ٢: ٣٩٧ وجه تحريمه بقوله: "وأما النباحة فتجمع بين الاستغاثة على القدر والكذب في ذكر محاسن الميت، وإظهار الجزع والحث عليه". وقال النووي في شرح مسلم (٢٣٨/٦): "لأنه مُهَيَّبٌ للخزن ورافع للصبر، وفيه

بإبطائها والنهي عنها؛ قال ﷺ: "أربعٌ في أمّتي من أمرِ الجاهليةِ، لا يتركوهُنَّ: الفخرُ في الأحسابِ، والطعنُ في الأنسابِ، والاستسقاءُ بالنجومِ، والنياحةُ"<sup>(١)</sup>.  
والغالبُ أنه لا يصدرُ إلّا من النساءِ؛ ولذلك جاءَ في حديثِ أم عطيةِ رضي الله عنها أنها قالت: أخذَ علينا النبيُّ ﷺ عند البيعةِ أن لا ننوحَ<sup>(٢)</sup>.

### المبحث الأول: حكم رثاء الميت

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أقوال العلماء في حكم رثاء الميت.

المطلب الثاني: الأدلة، ومناقشتها.

المطلب الثالث: الترجيح.

### المطلب الأول: أقوال العلماء في حكم رثاء الميت

اختلف أهل العلم في رثاء الميت على أقوالٍ ثلاثة:

القول الأول: لا بأسَ برثاء الميت، بشعرٍ أو غيره. وهو مذهب الحنفية<sup>(٣)</sup>،

مخالفةً التسليم للقضاء والإذعانٍ لأمرِ الله تعالى".

(١) أخرجه مسلمٌ في صحيحه - كتاب الجنائز - باب التشديد في النياحة، برقم: (٩٣٤).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب ما يُنهى من النوح والبكاء والزجر عن

ذلك، برقم: (١٣٠٦)؛ ومسلمٌ في صحيحه - كتاب الجنائز - باب التشديد في النياحة،

برقم: (٩٣٦). وانظر: إبراهيم بن يوسف الوهراني، "مطالع الأنوار على صحاح الآثار". تحقيق:

دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، (ط١)، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية،

١٤٣٣هـ، ٤: ٢٣٢-٢٣٣.

(٣) انظر: زين الدين بن إبراهيم ابن نُجيم، "البحر الرائق شرح كنز الدقائق". (ط ٢)، دار الكتاب

الإسلامي، ط. ت)، ٢: ٢٠٧؛ والدر المختار مع حاشية ابن عابدين ٢: ٢٣٩.

وقاله القرائني من المالكية<sup>(١)</sup>، وبعضُ الشافعية<sup>(٢)</sup>.

**القول الثاني:** يُكره رثاء الميت. وهو مذهب الشافعية<sup>(٣)</sup>، وقاله ابنُ جُزَيِّ الكلبي من المالكية<sup>(٤)</sup>.

**القول الثالث:** يَحْرُمُ رثاء الميت. وهو مذهبُ الحنابلة<sup>(٥)</sup>، وقاله من فقهاء

(١) فقد حكى في كتاب الذخيرة (٤٤٦/٢) أبياتاً في رثاء الصحابي الجليل عبد الله بن عمر لأخيه عاصم، ثم قال: وهذا يدلُّ على إباحة مثله من المراثي، وأما ما فيه التشنيع على الله تعالى فلا. وانظر: أحمد بن إدريس القراني، "الفروق". (دار عالم الكتب)، ٢: ٣١٣.

(٢) انظر: أحمد بن أحمد القليوبي، "حاشية قليوبي على شرح المحلي على منهاج الطالبين". تحقيق: مكتب البحوث والدراسات. (بيروت: دار الفكر، ١٩٤١هـ)، ١: ٤٠٢؛ سليمان بن محمد البجيرمي، "حاشية البجيرمي على شرح المنهج". (مطبعة الحلبي، ١٣٦٩هـ)، ١: ٥٠٢.

(٣) انظر: النووي، "المجموع شرح المذهب"، ٥: ٢١٦؛ محمد بن أحمد الشربيني، "مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج". (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ٢: ٤٤؛ محمد بن أبي العباس الرملي، "نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج". (بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤هـ)، ٣: ١٧.

وقال ابنُ حزم عن شعر الرثاء: إنه من المباح المكروه. ثم علّل الإباحة بأنّ فيه ذكر فضائل الموت والممدوح، وهذا يقتضي لراوي ذلك الشّعْر الرغبة في مثل تلك الحال. وعلّل الكراهة بكثرة الكذب فيه. انظر: علي بن أحمد ابن حزم، "رسائل ابن حزم الأندلسي". تحقيق: إحسان عباس. (ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠م)، ٤: ٦٨.

(٤) فإنه قسّم الشّعْرَ أربعة أقسام، وذكر منه: شعر المدح والرثاء، قال: فإن كان حقاً فهو مكروه، وإن كان باطلاً فهو ممنوع. انظر: محمد بن أحمد ابن جُزَيِّ، "القوانين الفقهية". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ)، ص: ٢٨٣.

(٥) فإنهم نقلوا -نقل إقرار- قول ابن عقيل في الفصول: يَحْرُمُ النحيب والتعداد. أي: تعداد



الشافعية الشيخ عز الدين بن عبد السلام في بعض المراثي (١).

## المطلب الثاني: الأدلة ومناقشتها

### أدلة القول الأول:

أولاً: حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، الْحَدِيثَ، وَفِيهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هَجْرَتَهُمْ، وَلَا تَزِدَّهُمْ عَلَيَّ أَعْقَابَهُمْ"، لَكِنَّ الْبَائِسُ (٢) سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ، يَرِثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ (٣).

وجه الدلالة: من قوله: يَرِثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ. وقد بَوَّبَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ بِقَوْلِهِ: بَابُ رِثَاءِ النَّبِيِّ ﷺ سَعْدَ بْنَ حَوْلَةَ. نُوقِشَ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَوْلَهُمَا: أَنَّ الْمُرَادَ بِالرِّثَاءِ هُنَا التَّوَجُّعُ، لَا رِثَاءَ الْمَيِّتِ. يُقَالُ:

الخاص. قلت: وهذا هو الرثاء. انظر: التُّهَوِيُّ، "كشاف القناع عن معن الإقناع"، ٤: ٢٩١؛ مرعي بن يوسف، الكرمي، " غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى، اعتنى به: ياسر المزروعى ورائد الرومى. (١ط)، دار غراس للنشر والتوزيع، (١٤٢٨هـ)، ١: ٢٨٣؛ وقال الزركشي في شرح الخزقي ١: ٥٦٣: لا بأس باليسير من الكلام في صفة الميِّت إذا كان صدقاً، ولم يُجرَّجه مخرَج النوح.

(١) حكاه عنه أبو العباس القرائي في الفروق ٢: ٣١٠.

وعلى هذا القول: يحرم الاستماع إليه أيضاً؛ كما قيل في النياحة واستماعها.

(٢) هو الذي عليه أثر البؤس، أي: شدة الفقر والحاجة. قاله القسطلاني في إرشاد الساري ٢: ٤٠٨؛ وقال ابن العربي في المسالك في شرح موطأ مالك (٤٨٢/٦): "أراد به هنا النقص من الخير والفضل".

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب رثاء النبي ﷺ سعد بن حَوْلَةَ، برقم:

(١٢٩٥)؛ ومسلم في صحيحه - كتاب الوصية - باب الوصية بالثلث، برقم: (١٦٢٨).

رثيته؛ إذا مدحته بعد موته، ورثيث له؛ إذا تحزنت عليه<sup>(١)</sup>.  
 والوجه الثاني: أن قوله: "يرثي له رسول الله ﷺ..."، ليس بمرفوع إلى النبي ﷺ، وإنما هو مُدرج من قول الزهري<sup>(٢)</sup>.  
 وأجيب عن هذا الوجه: بأنه قد ثبتت رواية أخرى أنه من قول سعد بن أبي وقاص<sup>(٣)</sup>.

ثانياً: حديث الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت: دخل عليّ النبي ﷺ غداة بُني عليّ، فجلس علي فراشي، وجويريات يضرِبْنَ بالدُفِّ، يندُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبائهنَّ يومَ بدرٍ، حتى قالت جارية: وفينا نبيّ يعلم ما في غدٍ؛ فقال النبي ﷺ: "لا تقولِي هكذا، وقُولِي ما كُنْتِ تقولين"<sup>(٤)</sup>.  
 وجه الدلالة: من قولها: يندُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبائهنَّ؛ فإنَّ معناها: يرثيَنهم<sup>(٥)</sup>.  
 وقد أقرهنَّ النبي ﷺ عليه.

(١) انظر: ابن حجر العسقلاني، "فتح الباري"، ٣: ٢١٠؛ محمود بن أحمد العيني، "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ٨: ٨٨؛ محمد بن عبد الباقي الزرقاني، "شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ)، ٤: ١١٧.

(٢) انظر: ابن حجر العسقلاني، "فتح الباري"، ٣: ٢١١؛ أحمد بن محمد القسطلاني، "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري". (ط ٧، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣هـ)، ٢: ٤٠٨.

(٣) انظر: ابن حجر العسقلاني، "فتح الباري"، ١١: ٢١٥.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المغازي - باب شهود الملائكة بدرًا، برقم: (٤٠٠١).

(٥) كما قال ابن حجر في مقدمة فتح الباري ١: ١٩٤؛ وغيره. وانظر: القسطلاني، "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري"، ٨: ٥٩.

وأجيب عنه: بأنهم كانوا كفاراً؛ فلم يكن في ذكرهم بحضرتهم ﷺ حرج بما يُذكرون به، ولو كانوا مسلمين لم ينبغ أن يُندبوا بمدح؛ لأن ذلك مما يُوجب لهم عذاباً، وإنما يُندبون بترحمٍ ودعاء<sup>(١)</sup>.

ثالثاً: حديث عائشة رضي الله عنها قالت: دخل أبو بكرٍ وعندي جاريتان من جَواري الأنصارِ تُغنيان بما تقاولت الأنصارُ يومَ بُعث<sup>(٢)</sup>، قالت: وليستا بمُعنيّتين، فقال أبو بكر: أمزميزُ الشيطانِ في بيتِ رسولِ الله ﷺ! وذلك في يومِ عيدٍ، فقال رسولُ الله ﷺ: "يا أبا بكر، إنَّ لكلِّ قومٍ عيداً، وهذا عيدنا"<sup>(٣)</sup>.

وجه الدلالة: من قولها رضي الله عنها: تُغنيان بما تقاولت الأنصارُ. قال ابنُ بطّال: إنما كانتا تُنشدان المرثي... مرثي من أُصيبَ يومَ بُعث<sup>(٤)</sup>. ولو كان ما تُنشدانه غيرَ جائزٍ ما أقرها النبي ﷺ عليه.

ويجانبُ عنه: أن ما قاله ابنُ بطّال لم يُوافقه عليه سائرُ شراحِ الصحيحين، فإنهم قالوا: إنَّ ما تقاولت به الأنصارُ إنما كان من أشعارِ الحربِ والمفاخرةِ بالشجاعةِ

(١) انظر: عمر بن علي ابن الملقن، "التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، ٢٤: ٤٥١.

(٢) هو يومٌ مشهورٌ من أيام العرب في الجاهلية، وقعت فيه حربٌ عظيمةٌ بين الأوس والخزرج. انظر: شرح النووي على صحيح مسلم ٦: ١٨٢؛ ابن رجب، "فتح الباري شرح صحيح البخاري". تحقيق: محمود بن شعبان، وآخرين. (ط١)، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، القاهرة: مكتب تحقيق دار. الحرمين، ١٤١٧هـ)، ٨: ٤٣٢.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه- أبواب العيدين- باب سنة العيدين لأهل الإسلام، برقم: (٩٥٢)؛ ومسلم في صحيحه- كتاب صلاة العيدين- باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، برقم: (٨٩٢).

(٤) علي بن خلف ابن بطال، "شرح صحيح البخاري". تحقيق: ياسر بن إبراهيم. (ط٢)، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ)، ٢: ٥٥٠.

والغلبة<sup>(١)</sup>. وعليه؛ فليس فيه دليل على هذه المسألة.  
 رابعاً: ثبوت المراثي عن السلف، من الصحابة فمن بعدهم، وكتب التواريخ  
 والتراجم مليئة بمراثي الأعلام من العلماء والرؤساء وغيرهم<sup>(٢)</sup>.  
**أدلة القول الثاني:**  
 أولاً: حديث عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: نهي رسول الله ﷺ عن  
 المراثي<sup>(٣)</sup>.  
 وجه الدلالة: أنه صريح في النهي عن الرثاء<sup>(٤)</sup>.

- (١) انظر: القاضي عياض، "إكمال المعلم بفوائد مسلم"، ٣: ٣٠٦؛ وشرح النووي على مسلم  
 ٦: ١٨٢؛ ابن رجب، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، ٨: ٤٣٢؛ القسطلاني، "إرشاد  
 الساري لشرح صحيح البخاري"، ٢: ٢٠٧.
- (٢) انظر على سبيل المثال: الطبري، "تاريخ الرسل والملوك"، ٤: ٢١٨؛ أحمد بن يحيى البغدادي،  
 "أنساب الأشراف". تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، (ط ١)، بيروت: دار الفكر،  
 ١٤١٧هـ)، ١: ٥٩٢؛ محمد بن أحمد الذهبي، "تاريخ الإسلام". تحقيق: د. بشار عواد، (ط  
 ١، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ١٥: ٣٣٣؛ محمد بن يوسف الصالح، "سبل  
 الهدى والرشاد في سيرة خير العباد". تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض. (ط ١)، بيروت:  
 دار الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ)، ١٢: ٢٧٣؛ محمد بن إسماعيل الكحلاني، "التنوير شرح  
 الجامع الصغير". تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم. (ط ١)، الرياض: مكتبة دار السلام،  
 ١٤٣٢هـ)، ١٠: ٥٥٥.
- (٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٨٠/٣١)، الحديث رقم: (١٩١٤٠)؛ وابن ماجه في  
 سننه - أبواب الجنائز - باب ما جاء في البكاء على الميت، برقم: (١٥٩٢).
- (٤) وثبته هنا على أن الإمام الشافعي وأصحابه يُقررون في أصولهم أن النهي للتحريم إلا لقربة  
 صافية عنه. انظر: محمد بن إدريس الشافعي، "جماع العلم". (ط ١)، دار الآثار، الأولى

نوقش من وجهين: أولهما: أنّ الحديث ضعيفٌ؛ ففي إسناده إبراهيم الهجري، ضعّفه سُفيانُ بن عُيينه ويحيى بنُ معين والنسائي وغيرهم (١).

والوجه الثاني: أنه على التسليم بصحّته، فالمرادُ به النياحةُ (٢). وأجيب عن الوجه الأول: بأنّ الحاكمَ النيسابوريَّ قد خرّجَ الحديثَ في المستدرک، وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ، ولم يُخرّجاه، وإبراهيمُ الهجري لم يُنقّم عليه بوجّه (٣).

ويُجاب عن الوجه الثاني: بأنّ هذا المرادُ خلافُ الظاهر، وقد سبق في المطلب الرابع من التمهيدِ بيانُ معنى النياحة، وظهر منه مغايرتها للثناء. ثانيًا: أنّ فيه مبالغةً في الثناء، وجهراً بالدعاء (٤).

١٤٢٣هـ). ص: ٥٨؛ أحمد بن علي الخطيب البغدادي، "الفاقيه والمتفقه". تحقيق: عادل العزاري. (ط٢، الدمام: دار ابن الجوزي ١٤٢١هـ)، ١: ٢٢٢؛ محمد بن عبد الله الزركشي، "البحر المحيط في أصول الفقه". (ط١، دار الكتبي، ١٤١٤هـ)، ٣: ٣٦٦. فما وجه حملهم للنهي في هذا الحديث على الكراهة؟ هذا ما لم أتبيّنه من كلامهم، إلّا أن يُقال: إنه من باب الآداب، والنهي فيه محمودٌ على الكراهة.

- (١) قاله البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٢: ٤٨.
- (٢) انظر: حمّد بن محمد الخطّابي، "غريب الحديث". تحقيق: عبد الكريم الغرباوي. (ط٢، دار الفكر، ١٤٠٢هـ)، ١: ٦٤٩؛ الكحلاني، "التنوير شرح الجامع الصغير"، ١٠: ٥٥٥.
- (٣) محمد بن عبد الله الحاكم، "المستدرک على الصحيحين". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ)، ١: ٥١٢.
- (٤) عمر بن محمد السنامي، "انصاب الاحتساب". تحقيق: مريز عسيري. (ط١، مكة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٤١٥هـ)، ص: ٢٩٢.

ثالثًا: أنه يبعث على تهييج الحزن وتجديد اللوعة في النفس<sup>(١)</sup>.

### أدلة القول الثالث:

أولًا: أنّ ذلك يُشبهه التظلم من الظالم، وهو عدلٌ من الله تعالى<sup>(٢)</sup>.

ثانيًا: ما تتضمنه من الفخر غالبًا<sup>(٣)</sup>.

ويُجاب عنهما: بأنّ ما تضمنَ منها محذورًا شرعيًّا فإنه يُمنع منه، وما عداه يبيح

على أصل الإباحة.

### المطلب الثالث: الترجيح

بعد هذا العرض لأدلة الأقوال الثلاثة، وما نُوقشت به، يترجح لي أنّ إطلاق حُكمٍ عامٍّ على الرثاء غيرٌ سديد؛ إذ هو كلامٌ، والكلام في ذاته لا يُحكم عليه بحُكمٍ عامٍّ، وإنما يُفصل فيه ويبيّن، ويُنزّل الحُكم التكليفي عليه بحسب ما تضمنه ودلّ عليه. وقد قال الإسنوي الشافعي: مُجرّد تعداد الشمائل لا يُمكن وصفه بالتحريم، وإلا لدخل المؤرخ والمادح ونحو ذلك<sup>(٤)</sup>.

وعليه، فإنّ الرثاء إذا كان صدقًا وحقًّا؛ فإنه لا بأس به. ومّا يدلّ على هذا: ما

- (١) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "التوشيح شرح الجامع الصحيح". تحقيق: رضوان جامع، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ)، ٣: ١٠٧٩؛ محمد بن أحمد السقاريني، "كشف اللغاب شرح عمدة الأحكام". تحقيق: نور الدين طالب. (ط١، الكويت: دار النوادر ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٨هـ)، ٥: ١٧٦.
- (٢) البهوتي، "كشف القناع عن متن الإقناع"، ٤: ٢٩١.
- (٣) عبد العزيز بن عبد الله ابن باز، "مجموع فتاوى ومقالات متنوعة". (ط١، الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بالرياض، ١٤١٥هـ)، ١٣: ٣٩٩.
- (٤) عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي، "المهمات في شرح الروضة والرافعي". اعتنى به: أبو الفضل الدمياطي. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٠هـ)، ٣: ٥١٧.

جاء في الصحيحين (١) من حديث أنس رضي الله عنه قال: مرُّوا بجنّازةٍ فأثنوا عليها خيراً؛ فقال النبي ﷺ: "وجبت"، ثم مرُّوا بأخرى فأثنوا عليها شراً؛ فقال: "وجبت"، فقال عمرُ رضي الله عنه: ما وجبت؟ قال: "هذا أثنتم عليه خيراً فوجبت له الجنة، وهذا أثنتم عليه شراً فوجبت له النار، أنتم شهداءُ الله في الأرض". وقد جاء هذا الثناء بالخير مُفسِّراً في بعض الروايات بقولهم: كان يُحب الله ورسوله، ويعمل بطاعة الله ويسعى فيها. وفي أخرى: ليعم المرء، لقد كان عفيفاً (٢). وهذا عدُّ لمحاسنه، وهو من الرثاء. والصحابة لا يقولون إلا الصدق، ولا يشهدون إلا بالحق، وقد أقرَّهم عليه النبي ﷺ (٣).

يقول الخطابي: فأما المراثي التي فيها ثناءٌ على الميت ودعاءٌ له، فغيرُ مكروهة، وقد رثى رسولُ الله غيرَ واحدٍ من الصحابة... ورثي أبو بكرٍ وعمرُ وغيرهما من الصحابة بمرثٍ رواها العلماء، ولم يكرهوا إنشادها، وهي أكثرُ من أن تُحصى (٤). هذا، وقد يكون الرثاء مندوباً إليه، وذلك فيما إذا كان فيه أمرٌ بالصبرِ وحثٌّ على الاحتساب وطلب الأجر، أو كان بما يدعو إلى الاقتداء بالميت في الأعمال

- (١) البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب ثناء الناس على الميت، برقم: (١٣٦٧)؛ ومسلم في صحيحه - كتاب الجنائز - باب فيمن يثنى عليه خيراً أو شراً من الموتى، برقم: (٩٤٩).
- (٢) انظر: ابن حجر العسقلاني، "فتح الباري"، ٣: ٢٢٩.
- (٣) وانظر: يحيى بن هبيرة، "الإفصاح عن معاني الصحاح". تحقيق: فؤاد عبد المنعم، (دار الوطن: ١٤١٧هـ)، ٥: ٢١٢.
- (٤) الخطابي، "غريب الحديث"، ١: ٦٤٩-٦٥٠؛ وانظر: الأنصاري، "أسنى المطالب في شرح روض الطالب"، ١: ٢٩٨؛ الشرييني، "مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج"، ٢: ٤٤.

الصالحة وسبل الخير والبر، والدعاء له، ونحو ذلك<sup>(١)</sup>.  
وأما إذا تضمنَ محذوراً شرعياً، كالاغترابِ على قدر الله والتبرُّم منه، أو خرَجَ مخرَجَ النَّوحِ، أو كان بما يُهَيِّجُ الأَسْفَ على الميتِ أو يبعثُ على قلةِ الصبرِ وفعلِ ما لا يجوزُ فعلُهُ، كشقِّ الجيبِ ولطمِ الخدِّ ونحو ذلك؛ فإنه لا يجوزُ<sup>(٢)</sup>.

### المبحث الثاني: صورُ رثاء الميت

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: رثاء الميت في المساجد والمجامع العامة ونحوها.  
المطلب الثاني: الرثاء في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.

#### المطلب الأول: رثاء الميت في المساجد والمجامع العامة ونحوها

وفيه فروع ثلاثة:

الأول: رثاء الميت في المسجد.

لَمَّا كانت المساجدُ إمَّا بُنِيَتْ للصلاةِ ولقراءةِ القرآنِ ولذكرِ اللهِ ﷻ فيها، لا لِمَا سوى ذلك من أفعالِ الناسِ<sup>(٣)</sup>؛ كان رثاءُ الميتِ فيها ممَّا يُنَهَى عنه، مع ما فيه

(١) انظر: محمد علي المالكي، "تهذيب الفروق والقواعد السننية في الأسرار الفقهية". (عالم الكتب للطباعة والنشر)، ٢: ١٨١؛ ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله، "فتاوى نور على الدرب"، جمعها: محمد الشويعر. (الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء)، ١٤: ٤٣٠.

(٢) انظر: المالكي، "تهذيب الفروق والقواعد السننية"، ٢: ١٨٠-١٨١.

(٣) قاله الطحاوي في أحكام القرآن ١: ١١٥؛ وفي صحيح مسلم (٥٦٩) من حديث بُريدة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "إمَّا بُنِيَتْ المساجدُ لِمَا بُنِيَتْ له". أي: لذكرِ اللهِ تعالى والصلاةِ والقرآنِ، كما جاء هذا مُبيَّناً في حديث الأعرابي الذي بَالَ في المسجد... رواه مسلم في صحيحه (٢٨٥).



من سوء الأدب برفع الصوت فيها، وقد كرهه جمعٌ من العلماء<sup>(١)</sup>.  
وقد ذكر الشيخ جمال الدين القاسمي (ت: ١٣٣٢ هـ) من البدع التي أحدثت  
في المساجد: رثاء الميت فيها، وقراءة نسبه وحسبه<sup>(٢)</sup>.  
ولا يزال هذا العمل في بعض البلدان، كإهند وتركيا والشام<sup>(٣)</sup>.  
**الثاني: رثاء الميت في المقبرة.**

من صور رثاء الميت في بعض بلدان المسلمين: رثاؤه في المقبرة، إما قبل الدفن أو  
بعده. وهو من البدع<sup>(٤)</sup>، مع ما فيه من رفع الصوت، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: لا  
يُستحب رفع الصوت مع الجنازة، لا بقراءة ولا ذكر ولا غير ذلك، هذا مذهب الأئمة  
الأربعة، وهو المأثور عن السلف من الصحابة والتابعين، ولا أعلم فيه مخالفاً؛ بل قد روي

(١) انظر: شرح مسلم للنووي ٥: ٥٥؛ محمد بن عبد الله الزركشي، "إعلام الساجد بأحكام  
المساجد". تحقيق: أبو الوفا مصطفى المراغي، (ط ٤)، الناشر: المجلس الأعلى للشؤون  
الإسلامية، ١٤١٦هـ)، ص: ٣٢٦.

(٢) محمد جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي، "إصلاح المساجد من البدع والعوائد". خرج  
أحاده وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، (ط ٥)، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ)، ص:  
١٦٢؛ وذكره أيضاً الفقيه المالكي محمود السبكي (ت: ١٣٥٢ هـ)، في كتابه: الدين  
الخالص ٣: ٣٠٥.

(٣) ذكر لي هذا بعض أهل هذه البلدان، بعد سؤالهم عنه.

(٤) انظر: محمد بن صالح العثيمين، "اللقاء الشهري". المكتبة الشاملة. ٦٠: ٣٢؛ محمود محمد  
خطاب السبكي، "الدين الخالص أو إرشاد الخلق إلى دين الحق". تحقيق: أمين محمود  
خطاب، (ط ٤)، المكتبة المحمودية السبكية، ١٣٩٧هـ)، ٣: ٣٠٥؛ علي محفوظ، "الإبداع في  
مضار الابتداع". حققه وخرج أحاديثه: سعيد بن نصر، (ط ١)، مكتبة الرشد - الرياض:  
١٤٢١هـ)، ص: ٢٤٢.

عن النبي ﷺ أنه نَهَى أَنْ يُنْبَعَ بِصَوْتٍ أَوْ نَارٍ، رواه أبو داود. وسمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رجلاً يقول في جنازة: استغفروا لأخيكم، فقال ابن عمر: لا غفر الله لك.

وقال قيس بن عبّاد -وهو من أكابر التابعين من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه-: كانوا يستحبون خفض الصوت عند الجنائز وعند الذكر وعند القتال. وقد اتفق أهل العلم بالحديث والآثار أنّ هذا لم يكن على عهد القرون الثلاثة المفضلة<sup>(١)</sup>.

قلت: ويقع هذا الرثاء في بعض الدول، كمصر<sup>(٢)</sup>.

الثالث: حفلات تأبين الميت<sup>(٣)</sup>.

ظهر هذا النوع من الحفلات -فيما أعلم- في القرن الماضي في بعض البلدان الإسلامية، كمصر والشام والجزائر، ولا تزال إلى يومنا. وقد تُعقد ليلة الثالث من دفن

(١) أحمد بن عبد الحلیم ابن تیمیة، "مجموع الفتاوى"، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (المدینة النبویة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ)، ٢٤: ٢٩٣-٢٩٤؛ ونحوه فی أحمد بن عبدالحلیم ابن تیمیة، "جامع المسائل". تحقیق: محمد عزیر شمس، (ط ١، مكة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٢هـ)، ص: ١٤٦؛ وانظر: محمد بن إبراهيم ابن المنذر، "الإشراف على مذاهب العلماء". تحقیق: صغیر أحمد، (ط ١، مكتبة مكة الثقافية رأس الخيمة، ١٤٢٥هـ)، ٢: ٣٤٢؛ وقد سئل سفيان بن عيينة: لأي شيء كان يُستحب خفض الصوت عند الجنائز؟ قال: شَبَّهوه بالحشر إلى الله. انظر: عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، "القبور لابن أبي الدنيا". تحقیق: طارق محمد، (ط ١، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤٢٠هـ)، ص: ٧٦.

(٢) ذكر لي هذا بعض أهل مصر، بعد سؤالي عنه.

(٣) سبق في المطلب الأول من التمهيد بيان أنّ التأبين بمعنى الرثاء، ولا فرق.

الميت، أو ليلة الأربعين من وفاته، أو عند مرور سنةٍ منها، ويجتمع فيها جمهرةٌ من الشعراء والأدباء والأعيان وغيرهم؛ لتأبينه بالقصائدِ والخطب والكلمات<sup>(١)</sup>. وهي أيضًا من البدع<sup>(٢)</sup>، مع ما يُصاحبها في الغالب من المبالغة في مدح الميت، والعلوّ فيه، بل والكذب في ذكر ما ليس فيه وما لم يكن عليه، وكذا تضييع الأموال، وإثارة الأحران.

### المطلب الثاني: الرثاء في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي

وفيه فروعٌ ثلاثة:

الأول: كتابة الرثاء ونشره في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.

أما كتابة الرثاء ونشره في الوسائل الإعلامية، وما يُسمّى بمنصّات التواصل الاجتماعي؛ فأمرٌ ظاهرٌ، وأكثر ما يكون في فقد الأعلام، من العلماء والرؤساء والوجهاء وذوي الفضل.

وأما حكمه: فيقال فيه ما سبق ذكره في الترجيح<sup>(٣)</sup>.

الثاني: إنشاد الرثاء ونشره عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.

كثُر في عصرنا إنشادُ المراثي المنظومة ونشرها في وسائل الإعلام المتنوعة، سواءً صاحب هذا شيءٌ من المعازف أو لا، وهو ما يُسمّى بـ: الشّيلة، والشّيلات<sup>(٤)</sup>. والذي يظهر لي أنّ هذا الإنشادَ خارجٌ مخرجِ التّوح؛ فلا يجوز. ولما فيه من

(١) وقد يُصاحبه وقوفٌ للإحداد على الميت، وإهداء باقات الورد لروحه!

(٢) انظر: عبد العزيز بن عبد الله ابن باز، "مجموع فتاوى ومقالات متنوعة"، ١٣ : ٣٩٨ - ٣٩٩؛ محمد رشيد بن علي رضا، "مجلة المنار". (تصوير: مكتبة ابن تيمية بالقاهرة)، ٨ : ٧٥٣.

(٣) انظر: ما مضى في المطلب الثالث من المبحث الأول.

(٤) مع أنّها لا تخلو غالبًا من مؤثّراتٍ صوتيّةٍ تُشبه بعض آلات المعازف.

تهييج الحزن، والبعث على قلة الصبر وفعل ما لا يجوز فعله. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: إنشاد الشعر الفراقِي في المأتم من النياحة، وكذلك كل ما فيه تهييج للمُصيبة (١). وقال ابن حجر الهيتمي - في جواب له عن حُكم المراثي -: كما يصنعه الشعراء في عُظماء الدنيا ويُشَد في المحافل عقب الموت، فهي نياحة مُحرمَةٌ بلا شك (٢).

الثالث: عقد برامج وحلقات عن الراحلين من العلماء والرؤساء ونحوهم. وهذا -أيضاً- مما كثر في عصرنا في وسائل الإعلام المتنوعة، المرئية منها والمسموعة.

وأما حُكمه: فيقال فيه -أيضاً- ما سبق ذكره في الترجيح.

- (١) ابن تيمية، "جامع المسائل"، ص: ١٣٥؛ وانظر: البهوتي، "كشاف القناع عن متن الإقناع"، ٢٩٣: ٤.
- (٢) أحمد بن محمد الهيتمي، "الفتاوى الفقهية الكبرى". جمعها: عبد القادر الفاكهي. (المكتبة الإسلامية)، ١٨: ٢.

## الغائمة

أحمدُ ربِّي وأشكُرُه، وأُثني عليه وأستغفرُه، وبعدُ، فهذه أبرزُ نتائج هذا البحث وتوصياته:

- ١- رثاء الميت قديمٌ بقدم الإنسان، وليس في العالم أمةٌ لم تعرفه.
- ٢- الرثاء مُغايرٌ للنَّدبِ والنعيِّ والنَّوحِ، ولكلٍّ من هذه المصطلحات الأربعة معنًى.
- ٣- رثاء الميت هو: عدُّ محاسنه، شعراً أو نثراً.
- ٤- لا يصح إطلاقُ حُكمٍ عامٍّ على الرثاء، بل يُفصّل فيه، فما حوى محذوراً شرعياً مُنِع منه، وإلا فلا بأس به.
- ٥- لرثاء الميت صُورٌ في حياة الناس، منها ما يُمنع منه مُطلقاً، كالرثاء في المسجد والمقبرة، ومنها ما يُفصّل فيه.
- ٦- أوصي بالالتزام بالضوابط الشرعية في رثاء الميت.
- ٧- وأوصي -أيضاً- بإفراد المسائل التي يكثر وقوعها واستعمالها بين الناس بالدراسة والبحث؛ مُساهمةً في تبصير الناس بدينهم، والتُّصح لهم.



## فهرس المصادر والمراجع

- ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد بن عبيد، " القبور لابن أبي الدنيا، المحقق: طارق محمد، (ط ١، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤٢٠هـ).
- ابن أدهم الوهراني، ابن قُقول إبراهيم بن يوسف، "مطالع الأنوار على صحاح الآثار"، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، (ط ١، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٣٣هـ).
- ابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ).
- ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي بن محمد، "كشف المشكل من حديث الصحيحين"، تحقيق: علي البوّاب. (ط ١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٥هـ).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب، "عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين". (ط ٣، دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٩هـ).
- ابن المبرد، " يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي، " الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقى، تحقيق: رضوان مختار بن غريّة. (ط ١، جدة: دار المجتمع للنشر والتوزيع، ١٤١١هـ).
- ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد الشافعي، "التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، (ط ١، ١٤٢٩هـ).
- ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله "مجموع فتاوى ومقالات متنوعة". (ط ١، الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بالرياض، ١٤١٥هـ).
- ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله، "فتاوى نور على الدرب"، جمعها: محمد الشويعر. (الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء).
- ابن بطّال، علي بن خلف بن عبد الملك، "شرح صحيح البخاري"، تحقيق: ياسر

إبراهيم. (ط ٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ).

ابن تيمية الحزاني، أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم، "مجموع الفتاوى"، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن قاسم، (المدينة النبوية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ).

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، "جامع المسائل"، تحقيق: محمد عزير شمس، (ط ١، مكة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٢هـ).

ابن جزي، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، "القوانين الفقهية". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ).

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي، "الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان"، ترتيب: علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط، (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٠٨هـ).

ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، "رسائل ابن حزم الأندلسي"، تحقيق: إحسان عباس. (ط ١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠م).

ابن دقيق العيد، "إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام"، اعتنى به: مصطفى شيخ، (ط ١، بيروت: الرسالة ناشرون، ١٤٢٦هـ).

ابن رسلان، أحمد بن حسين بن علي المقدسي الرملي، "شرح سنن أبي داود"، تحقيق: عدد من الباحثين (ط ١، مصر - الفيوم: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ١٤٣٧هـ).

ابن سيده المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل، "الحكم والمحيط الأعظم"، المحقق: عبد الحميد هندراوي. (ط ١، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

ابن سيده المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل، "المخصّص"، المحقق: خليل إبراهيم جقال، (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤١٧هـ).

ابن عبد ربه الأندلسي، "العقد الفريد"، أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب.

- (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ).
- ابن فارس، أحمد بن فارس القزويني "مقاييس اللُّغة"، تحقيق: عبد السلام هارون. (ط ١، بيروت: دار الجليل، ١٩٩١م).
- ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم، "المعاني الكبير في أبيات المعاني، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. (ط ١، حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٨هـ).
- ابن قدامة المقدسي، أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، "الشرح الكبير"، تحقيق: عبد الله التركي ود. عبد الفتاح الحلو. (ط ١، القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر، ١٤١٥هـ).
- ابن قدامة المقدسي، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي، "المغني في الفقه". (ط ٦، الرياض: دار عالم الكتب، ١٤٢٨هـ).
- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، "سنن ابن ماجه"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار الفكر).
- ابن نُجيم المصري، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، "البحر الرائق شرح كنز الدقائق". (ط ٢، دار الكتاب الإسلامي).
- أبو بكر محمد بن عبد الله ابن العربي المالكي، المعافري، "المسالك في شرح موطأ مالك"، قرأه وعلّق عليه: محمد بن الحسين السُّليمانِي وعائشة بنت الحسين السُّليمانِي. (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٨هـ).
- ١- أبو تمام، حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، "الوحشيات = الحماسة الصغرى"، تحقيق: عبد العزيز الميمني. (ط ٣، القاهرة: دار المعارف).
- الأزهري، محمد بن أحمد بن الهروي، "تهذيب اللغة"، المحقق: محمد عوض مرعب، (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).
- الإسنوي، عبد الرحيم بن الحسن، "المهمات في شرح الروضة والرافعي"، اعتنى به: أبو الفضل الدمياطي. (ط ١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٠هـ).



- الإشبيلي، محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي، "طبقات النحويين واللغويين"، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط ٢، دار المعارف).
- الأصبهاني، أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد المدني، "المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث"، المحقق: عبد الكريم العزباوي. (ط ١، جدة: دار المدني للطباعة والنشر، ١٤٠٦ هـ - ١٤٠٨ هـ).
- الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، "أسرار العربية". (ط ١، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤٢٠ هـ).
- الأنصاري، زكريا بن محمد بن زكريا، "أسنى المطالب في شرح روض الطالب"، (دار الكتاب الإسلامي).
- البجيرمي، سليمان بن محمد بن عمر الشافعي، "حاشية البجيرمي على شرح المنهج"، (مطبعة الحلبي، ١٣٦٩ هـ).
- البعلي، محمد بن أبي الفتح، "المطلع على ألفاظ المقنع"، المحقق: محمود الأرنؤوط وياسين الخطيب. (ط ١، جدة: مكتبة السوادي، ١٤٢٣ هـ).
- البغدادي، قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد، "نقد الشعر"، (ط ١، القسطنطينية: مطبعة الجوائب، ١٣٠٢ هـ).
- البغدادي، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين، "التذكرة الحمدونية". (ط ١، بيروت: دار صادر، الأولى، ١٤١٧ هـ).
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود، "أنساب الأشراف"، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي. (ط ١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٧ هـ).
- البهوتي، منصور بن يونس بن صلاح الدين، "كشاف القناع عن متن الإقناع"، تحقيق: مجموعة من المحققين، (ط ١، السعودية: وزارة العدل بالمملكة العربية السعودية، ١٤٢٤ هـ).
- البوصيري، أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز الشافعي، "مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه"، (ط ٢، بيروت: الدار العربية، ١٤٠٣ هـ).

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي"، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي. (ط ٢، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥ هـ).

الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناي، "البيان والتبيين"، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٤٢٣ هـ).

الجُمَحي، محمد بن سلام بن عبيد الله، "طبقات فحول الشعراء"، المحقق: محمود شاكر. (ط ١، جدة: دار المدني).

الجوهري، إسماعيل بن حماد، "الصحاح = تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق: أحمد عطار. (ط ٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ).

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم النيسابوري، "المستدرک علی الصحیحین"، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ هـ).

الحدادي، أبو بكر بن علي بن محمد العبادي الزبيدي الحنفي، "الجوهرة النيرة على مختصر القدوري". (ط ١، المطبعة الخيرية، ١٣٢٢ هـ).

الحدادي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين المناوي، "فيض القدير". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ هـ).

الحنبلي، عبدالرحمن بن أحمد بن رجب، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، تحقيق: محمود بن شعبان، وآخرين. (ط ١، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، القاهرة: مكتب تحقيق دار الحرمين، ١٤١٧ هـ).

الخطّابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البُستي، "غريب الحديث"، المحقق: عبد الكريم الغرباوي. (ط ٢، دار الفكر، ١٤٠٢ هـ).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، "الفقيه والمتفقه"، المحقق: عادل العزازي. (ط ٢، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢١ هـ).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، "تاريخ بغداد"، المحقق: د.

بشار عواد. (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ).  
 الخطيب الشربيني، محمد بن أحمد الشافعي، "مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ  
 المنهاج"، (ط ١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).  
 الدكتور جواد علي، "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام". (ط ٤، دار الساقى،  
 ١٤٢٢هـ).

الدكتور شوقي ضيف، "الرثاء". (ط ٤، مصر: دار المعارف بمصر).  
 الدمشقي، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، "البداية والنهاية، تحقيق: د. عبد  
 الله التركي. (ط ١، دار هجر للطباعة والنشر، ١٤١٨هـ).  
 الدّميري، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الشافعي، "النجم الوهاج في شرح  
 المنهاج"، المحقق: لجنة علمية. (ط ١، جدة: دار المنهاج، ١٤٢٥هـ).  
 الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، "الكبائر". (ط ١،  
 بيروت: دار الندوة الجديدة، ١٤٢٣هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تاريخ الإسلام، المحقق: د. بشار عواد.  
 (ط ١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م).  
 الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، "المفردات في غريب القرآن"، المحقق:  
 صفوان داودي. (ط ١، بيروت: دار القلم، ١٤١٢هـ).  
 الرملي، محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين، "نهاية المحتاج إلى شرح  
 المنهاج. (بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤هـ).

الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، "تاج العروس من جواهر  
 القاموس"، تحقيق: مجموعة من المحققين. (ط ١، الكويت: دار الهداية، ١٤٢١هـ).  
 الزرقاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف المالكي، "شرح الزرقاني على المواهب  
 اللدنية بالمنح المحمدية". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الشافعي، "إعلام  
 الساجد بأحكام المساجد"، تحقيق: أبو الوفا مصطفى المراغي، (ط ٤، المجلس الأعلى

- للشؤون الإسلامية، ١٤١٦هـ).
- الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر، "البحر المحيط في أصول الفقه". (ط ١، دار الكتبي، ١٤١٤هـ).
- الزركشي، محمد بن عبد الله المصري الحنبلي، "شرح الزركشي"، تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش. (ط ١، مكة: مكتبة الأُسدي، ١٤٣٠هـ).
- الزنجشيري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، "الفائق في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، (ط ٢، لبنان: دار المعرفة-لبنان).
- السبكي، محمود محمد خطّاب، "الدين الخالص أو إرشاد الخلق إلى دين الحق"، تحقيق: أمين محمود خطاب، (ط ٤، المكتبة المحمودية السبكية، ١٣٩٧هـ).
- السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي، "سُنن أبي داود"، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (بيروت: المكتبة العصرية).
- السقاريني، محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي، "كشف اللثام شرح عمدة الأحكام"، تحقيق: نور الدين طالب. (ط ١، الكويت: دار النوادر ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٨هـ).
- السنامي، عمر بن محمد بن عوض الحنفي، "نصاب الاحتساب"، تحقيق: مريزن سعيد عسيري. (ط ١، مكة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٤١٥هـ).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، "التوشيح شرح الجامع الصحيح"، المحقق: رضوان جامع رضوان، (ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ).
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، "نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار"، تحقيق: عصام الدين الصبابطي. (ط ١، مصر: دار الحديث، ١٤١٣هـ).
- الشيبياني، يحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الدهلي، "الإفصاح عن معاني الصحاح"، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، (دار الوطن: ١٤١٧هـ).
- الشيخ علي محفوظ، "الإبداع في مضار الابتداع"، حققه وخرج أحاديثه: سعيد بن

- نصر بن محمد. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢١هـ).
- الصالحى، محمد بن يوسف "سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد"، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ).
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، "تاريخ الطبري" = تاريخ الرسل والملوك". (ط٢، بيروت: دار التراث، ١٣٨٧هـ).
- الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي "أحكام القرآن الكريم"، تحقيق: د. سعد الدين أنوال. (ط١، استانبول: مركز البحوث الإسلامية، ١٤١٦هـ - ١٤١٨هـ).
- عباس حسن، "النحو الوافي"، (ط١٥، مصر: دار المعارف - مصر).
- العثيمين، محمد بن صالح، "اللقاء الشهري"، المكتبة الشاملة.
- العثيمين، محمد بن صالح، "شرح رياض الصالحين". (ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٢٦هـ).
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار المعرفة).
- العقيلي، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني المصري، "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك"، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (القاهرة: دار التراث، ١٤٠٠هـ).
- العيني، محمود بن أحمد بن موسى الغيتاني. "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (بيروت: دار إحياء التراث العربي).
- الفاكهازي، عمر بن علي بن سالم المالكي، "رياض الأفهام بشرح عمدة الأحكام"، تحقيق: نور الدين طالب، (ط١، سوريا دار النوادر، ١٤٣١هـ).
- الفيروزبادي، محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط"، تحقيق: مكتب تحقيق التراث. (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ١٤٢٦هـ).
- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي، "المصباح المنير"، دراسة وتحقيق: يوسف الشيخ

- محمد. (ط ١، المكتبة العصرية، ١٤٢٣ هـ).
- القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق، "إصلاح المساجد من البدع والعوائد"، خرج أحادته وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، (ط ٥، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ).
- القرافي، أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي "الفروق"، (دار عالم الكتب).
- القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب، "جمهرة أشعار العرب"، تحقيق وضبط: علي محمد البجاوي. (نخضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع).
- القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر، "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري". (ط ٧، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣ هـ).
- القليوبي، أحمد بن أحمد بن سلامة، "حاشية قليوبي على شرح المحلي على منهاج الطالبين"، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات. (بيروت: دار الفكر، ١٤١٩ هـ).
- الكحلاني، محمد بن إسماعيل الصنعاني، "التنوير شرح الجامع الصغير"، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم. (ط ١، الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢ هـ).
- الكرمي، مرعي بن يوسف، "غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى"، اعتنى به: ياسر المزروعى ورائد الرومي. (ط ١، دار غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٨ هـ).
- المالكي، محمد علي بن حسين المكي، "تهذيب الفروق والقواعد السننية في الأسرار الفقهية". (عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع).
- المباركفوري، محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم، "تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ).
- المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي، "التعازي والمراثي والمواعظ والوصايا"، تحقيق: إبراهيم الجمل. (نخضة مصر للطباعة والنشر).
- المجذوب، عبد الله بن الطيب بن عبد الله "المرشد إلى فهم أشعار العرب"، (ط ٣، الكويت: دار الآثار الإسلامية، ١٤٠٩ هـ).

المطرزي، أبو الفتح ناصر بن عبد السيد، "المغرب في ترتيب المغرب"، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، (ط ١، حلب: مكتبة أسامة بن زيد، ١٩٧٩م).  
المطلي، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، "جماع العلم". (ط ١، دار الآثار، الأولى ١٤٢٣هـ).

المقدسي، ضياء الدين محمد بن عبد الواحد، "الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم"، تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش. (ط ٣، بيروت: دار خضر للطباعة والنشر، ١٤٢٠هـ).

المنائي، عبد الرؤوف بن علي بن زين العابدين الحدادي، "التوقيف على مهمات التعاريف"، (ط ١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٠هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، "المجتبى = سنن النسائي"، تحقيق: مكتب تحقيق التراث وتقنية المعلومات. (ط ١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٤٠هـ).

النمري، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، تحقيق: مصطفى العلوي، محمد البكري. (المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ).

النمري، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، "الاستذكار"، تحقيق: سالم عطا، محمد معوض. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف، "تحرير ألفاظ التنبيه"، المحقق: عبد الغني الدقر. (ط ١، دمشق: دار القلم، ١٤٠٨هـ).

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف، "المجموع شرح المهذب"، (ط ١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٨هـ).

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج". (ط ٢، بيروت: دار إحياء التراث، ١٣٩٢هـ).

النيسابوري، محمد بن إبراهيم بن المنذر، "الإشراف على مذاهب العلماء"، تحقيق: صغير أحمد الأنصاري، (ط ١، رأس الخيمة: مكتبة مكة الثقافية، ١٤٢٥هـ).

الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر السعدي، "الزواج عن اقتراف الكبائر". (ط ١، دار الفكر، ١٤٠٧هـ).

الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر السعدي، "الفتاوى الفقهية الكبرى"، جمعها: عبد القادر بن أحمد الفاكهي. (المكتبة الإسلامية).

اليحصبي، عياض بن موسى بن عياض السبتي، "مشارك الأنوار على صحاح الآثار" (ط ٢، تونس: المكتبة العتيقة ودار التراث، ١٤١٥هـ).

اليحصبي، عياض بن موسى السبتي، "إكمال المعلم بفوائد مسلم"، المحقق: يحيى إسماعيل، (ط ١، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر، ١٤١٩هـ).



## bibliography

Ibnu Abil-Dunya, Abdullah bin Muhammad bin Ubaid, “Al-Qubor Li Ibn Abil-Dunya, Investigated by: Tariq Muhammad, (1<sup>st</sup> Edition, Al-Gharaba Al-Athariyyah Library, 1420 AH).

Ibn Adham Al-Wahrani, Ibn Qarqul Ibrahim bin Youssef, “Matali’ul-Anwar Ala Sihahil-Athar”, Investigated by: Darul-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, (1<sup>st</sup> Edition, Qatar: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1433 AH).

Ibnul-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaybani Al-Jazari, “Al-Nihayah Fi Gharibil-Hadith Wal-Athar”, Investigated by: Taher Al-Zawi and Mahmoud Al-Tanahi, (Beirut: Al-Maktabatul-Ilmiyyah, 1399 AH).

Ibnul-Jawzi, Abul-Faraj Abdurrahman bin Ali bin Muhammad, “Kashful-Mushkil Min Ahadithil-Sahihain,” Investigated by: Ali Hussein Al-Bawab. (1<sup>st</sup> Edition, Riyadh: Darul-Watan, 1415 AH).

Ibnul-Qayyimil-Jawziyyah, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub, “Uddatul-Sabireen Wa Dhakhiratul-Shakireen”. (3<sup>rd</sup> Edition, Damascus: Dar Ibni Kathir, 1409 AH).

Ibnul-Mubarrid,” Yusuf Bin Hassan Bin Abdul Hadi Al-Hanbali, “Al-Durrul-Naqi Fi Sharhi Al-Fadhil-Kharqi”. Investigated by: Ridwan Mukhtar Bin Gharbiyeh. (1<sup>st</sup> ed. , Jeddah: Darul-Muqamat for Publishing and Distribution, 1411 AH).

Ibnul-Mulaqqin, Omar bin Ali bin Ahmad al-Shafi’I, “Al-Tawdheeh li Sharhil-Jami’il-Sahih,” edited by: Darul-Falah for Scientific Research and Heritage Verification, (1<sup>st</sup> Edition, 1429 AH).

Ibnu Baz, Abdul Aziz bin Abdullah, “Majmu’u Fatwa Wa Maqalat Mutanawwi’ah” (1<sup>st</sup> Edition, Riyadh: General Presidency of Scholarly Research and Fatwa in Riyadh, 1415 AH).

Ibnu Baz, Abdul Aziz bin Abdullah, “Fatwas Nourun Alal-Darb”, compiled by: Dr. Muhammad bin Saad Al-Shuwaier.

(Riyadh: General Presidency for Scientific Research and Fatwa).

Ibnu Battal, Ali bin Khalaf bin Abdul Malik, "Sharhu Sahihil-Bukhari", Investigated by: Yaser bin Ibrahim. (2<sup>nd</sup> Edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1423 AH).

Ibnu Taymiyyah Al-Harrani, Abul-Abbas Ahmad bin Abdul-Halim, "Majmu'ul-Fatawa", compiled and arranged by: Abdurrahman bin Muhammad bin Qasim, (Al-Madinatul-Munawwarah: King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, 1416 AH).

Ibnu Taymiyyah, Ahmed bin Abdul Halim, "Jami'ul-Mas'il", Investigated by: Muhammad Uzair Shams, (1<sup>st</sup> edition, Mecca: Dar Alamil-Fawa'id, 1422 AH).

Ibnu Juzzai, Abul-Qasim Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Abdullah, "Al-Qawainul-Fiqhiyyah" (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1425 AH).

Ibnu Hibban, Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban bin Muaz Al-Tamimi, "Al-Ihsan Fi Taqreebi Sahih Ibni Hibban", arranged by: Ali bin Balban Al-Farsi, Investigated and authenticated hadiths by: Shuaib Al-Arnaout, (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Al-Resala Foundation, First, 1408 AH).

Ibnu Hazm, Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi, "Rasa'ilu Ibni Hazmin Al-Andalusi", Investigated by: Ihsan Abbas. (1<sup>st</sup> Edition, Arab Foundation for Studies and Publishing, 1980).

Ibnu Daqiqil-Eid, "Ahkamul-Ahkam Sharhu Umdatil-Ahkam," reviewed by: Mustafa Sheikh, (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Al-Risala Publishers, 1426 AH).

Ibnu Raslan, Ahmed bin Hussein bin Ali Al-Maqdisi Al-Ramli Al-Shafi'i, "Sharhu Sunani Abi Dawud", Investigated by: A group of researchers. (1<sup>st</sup> Edition, Egypt – Fayoum: Al-Falah, Darul-Falah for Scientific Research and Heritage Verification, 1437 AH).

Ibnu Saidah Al-Mursi, Abul-Hasan Ali bin Ismail, "Al-Muhkam Wal-Muheetul-A'zam" investigator: Abdul-Hamid Hindawi. (1<sup>st</sup> Edition, Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1421 AH).

Ibnu Sidah Al-Mursi, Abul-Hasan Ali bin Ismail, "Al-Mukhassas", Investigated by: Khalil Ibrahim Jaffal, (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Daru Ihya'il-Turath, 1417 AH).

Ibnu Abdu Rabbih Al-Andalusi, “Al-Aqdul-Fareed”, Ahmed bin Muhammad bin Abdu Rabbo Ibn Habib. (1<sup>st</sup> edition, Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1404 AH).

Ibnu Faris, Ahmed bin Faris Al-Qazwini, “Maqayisullugah”, Investigated by: Abdussalam Haroun. (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Darul-Jeel, 1991 AD).

Ibnu Qutaybah Al-Dainawari, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim, “Al-Ma’aniil-Kabir Fi Abyatil-Ma’ani,” edited by: Abdurrahman bin Yahya Al-Mu’allimi. (1<sup>st</sup> Edition, Hyderabad: Uthmani Encyclopedia Press, 1368 AH).

Ibnu Qudamah Al-Maqdisi, Abul-Faraj Abdurrahman bin Muhammad bin Ahmad, Al-Sharhul-Kabir, Investigated by: Abdullah Al-Turki and Dr. Abdul-Fattah Al-Helu. (1<sup>st</sup> Edition, Cairo: Daru Hajar Printing and Publishing, 1415 AH).

Ibnu Qudamah Al-Maqdisi, Abdullah bin Ahmed bin Muhammad bin Qudamah al-Juma’ili, “Al-Mughni Fil-Fiqh”. (6<sup>th</sup> Edition, Riyadh: Daru Alamil-Kutub, 1428 AH).

Ibnu Majah, Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, Sunan Ibni Majah, Investigated by: Muhammad Fouad Abdul Baqi. (Beirut: Darul-Fikr).

Ibnu Nujaim Al-Misry, Zainuddin bin Ibrahim bin Muhammad, “Al-Bahrul-Ra’iq Sharhu Kanzil-Daqa’iq”. (2<sup>nd</sup> Edition, Darul-Kitabil-Islami).

Abu Bakr Muhammad bin Abdullah Ibn Al-Arabi Al-Maliki, Al-Maafiri, “Al-Masalik Fi Sharhi Muwatta Malik”, commented on by: Muhammad bin Al-Hussein Al-Sulaymani and Aisha bint Al-Hussein Al-Sulaymani. (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Darul-Gharbil-Islami, 1428 AH).

Abu Tammam, Habib bin Aws bin Al-Harith Al-Tai, “Al-Wahshiyyat = Al-Hamasatul-Sughra”, edited by: Abdul-Azeez Al-Maimani. (3<sup>rd</sup> Rdition, Cairo: Darul-Maaref).

Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed bin Al-Harawi, “Tahdhibul-Lughah”, Investigated by: Muhammad Awad Merheb, (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Daru Ihya’il-Turathil-Arabi, 2001 AD).

Al-Isnawi, Abdul-Rahim bin Al-Hasan, “Al-Muhimmat Fi Sharhil-Rawdah Wal-Rafi’i”, care of by: Abul-Fadl Al-Dumyati. (1<sup>st</sup> edition, Beirut: Daru Ibni Hazm, 1430 AH).

Al-Ishbili, Muhammad bin Al-Hasan Al-Zubaidi Al-

Andalusi, "Tabaqatul-Nahwiyyen Wal-Lughawiyyeen", Investigated by: Muhammad Abul-Fadl Ibrahim, (2<sup>nd</sup> Edition, Darul-Ma'aref).

Al-Asbahani, Abu Musa Muhammad bin Omar bin Ahmed bin Omar bin Muhammad Al-Madani, "Al-Majmu'ul-Mugheeth Fi Gharibaiyil-Qur'an Wal-Hadith", investigator: Abdul Karim Al-Azbawi. (1<sup>st</sup> Edition, Jeddah: Darul Madani for Printing and Publishing, 1406 AH – 1408 AH).

Al-Anbari, Abdurrahman bin Muhammad bin Ubaidullah Al-Ansari, Abu Al-Barakat, "Asrarul- Arabia." (1<sup>st</sup> Edition, Darul-Arqam bin Abil-Arqam, 1420 AH).

Al-Ansari, Zakaria bin Muhammad bin Zakaria, Zainuddeen Abu Yahya al-Suniki, Asnal-Matalib Fi Sharhi Rawdatil-Talib. (Darul-Kitabil-Islami).

Al-Bujairmi, Suleiman bin Muhammad bin Omar Al-Shafi'I, "Hsshiyatul-Bujairmi Ala Sharhil-Manhaj" (Al-Halab Press, 1369 AH).

Al-Ba'ali, Muhammad bin Abil-Fath, "Al-Mutli' Ala Alfadil-Muqni'", Investigated by: Mahmoud Al-Arnaout and Yassin Al-Khatib. (1<sup>st</sup> Edition, Jeddah: Al-Sawadi Library, 1423 AH).

Al-Baghdadi, Qudamah bin Jaafar bin Qudamah bin Ziyad, "Naqdul-Shi'ir", (1<sup>st</sup> Edition, Constantinople: Al-Jawa'ib Press, 1302 AH).

Al-Baghdadi, Muhammad bin Al-Hasan bin Muhammad bin Ali bin Hamdoun, Abul-Ma'ali, Baha'uddeen, "Al-Tadhkiratul-Hamdouniyyah". (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Daru Sader, First, 1417 AH).

Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Daoud, "Ansabul-Ashraf", Investigated by: Suhail Zakkar and Riyad Al-Zirkali. (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Darul-Fikr, 1417 AH).

Al-Bahuti, Mansour bin Yunus bin Salahuddeen, "Kasshaful-Qina' An Matnil-Iqna'", Investigated by: A Group of Investigators, (1<sup>st</sup> Edition, Saudi Arabia: Ministry of Justice in the Kingdom of Saudi Arabia, 1424 AH).

Al-Busairi, Abul-Abbas Ahmad bin Abi Bakr bin Ismail bin Salim bin Qaymaz Al-Shafi'I, "Misbahul-Zujajah Fi Zawa'id Ibni Majah", (2<sup>nd</sup> Edition, Beirut: Al-Darul-Arabiyya, 1403 AH).

Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Saurah bin Musa bin Al-Dahhak, “Sunanul-Tirmidhi”, Investigated and commented by: Ahmed Muhammad Shaker, and Muhammad Fouad Abdel Baqi. (2<sup>nd</sup> Edition, Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company, 1395 AH).

Al-Jahiz, Amr bin Bahr bin Mahboob Al-Kanani Al-Laithi, “Al-Bayan Wal-Tabyin”, (Beirut: Al-Hilal House and Library, 1423 AH).

Al-Jumahi, Muhammad bin Salam bin Ubaidullah, “Tabaqatu Fuhulil-Shu’ra”, Investigator: Mahmoud Muhammad Shaker. (1<sup>st</sup> Edition, Jeddah: Darul Madani).

Al-Jawhari, Ismail bin Hammad, “Al-Sihah = Tajullughah Wa Sahihul-Arabiyyah” Investigated by: Ahmed Attar. (4<sup>th</sup> Edition, Beirut: Darul-Ilm Lil-Malayeen, 1407 AH).

Al-Hakim, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh bin Naim bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Naysaburi, “Al-Mustadrak Alal Sahihain”, Investigated by: Mustafa Abdul Qadir Atta. (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1411 AH).

Al-Haddadi, Abu Bakr bin Ali bin Muhammad Al-Haddadi Al-Abadi Al-Zubaidi Al-Yamani Al-Hanafi, “Al-Jauharatul-Nayyirah Ala Mukhtasaril-Qadduri. ” (1<sup>st</sup> Edition, Charity Press, 1322 AH).

Al-Haddadi, Abdul Raouf bin Tajul-Arifin bin Ali bin Zain Al-Abidin Al-Manawi, “Faydul-Qadeer”. (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1420 AH).

Al-Hanbali, Abdurrahman bin Ahmed bin Rajab, “Fathul-Bari Sharhu Sahihil-Bukhari”, Investigated by: Mahmoud bin Shaaban bin Abdul-Maqsoud, and others. (1<sup>st</sup> Edition, Medina: Al-Ghuraba Al-Athariyyah Library, Cairo: Darul-Haramain Investigation Office, 1417 AH).

Al-Khattabi, Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Busti, “Gharibul-Hadith”, investigator: Abdulkareem Al-Gharbawi. (2<sup>nd</sup> Edition, Darul-Fikr, 1402 AH).

Al-Khatibul-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmad, “Al-Faqeeh Wal-Mutafaqqih”, Investigator: Adel Al-Azzazi. (2<sup>nd</sup> Edition, Dammam: Daru Ibnil-Jawzi, 1421 AH).

Al-Khatibul-Baghdadi, Ahmed bin Ali bin Thabit bin

Ahmed, "Tarikhu Baghdad", Investigator: Dr. Bashar Awwad. (1<sup>st</sup> edition, Beirut: Darul-Gharbil-Islami, 1422 AH).

Al-Khatibul-Sherbini, Muhammad bin Ahmad Al-Shafi'I, "Mughnil-Muhtaj Fi Ma'rifati Alfadhil-Minhaj" (1<sup>st</sup> Edition, Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1415 AH).

Dr. Jawad Ali, "Al-Mufassal Fi Tarikhil-Arab Qablal-Islam." (4<sup>th</sup> Edition, Darul-Saqi, 1422 AH).

Dr. Shawqi Deif, "Al-Ratha". (4<sup>th</sup> Edition, Egypt: Darul-Ma'aref in Egypt).

Al-Dimashqi, Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi, "Al-Bidayah Wal-Nihayah,". Investigated by: Dr. Abdullah Al-Turki. (1<sup>st</sup> Edition, Daru Hajar Printing and Publishing, 1418 AH).

Al-Dumairi, Muhammad bin Musa bin Issa bin Ali Al-Shafi'I, "Al-Najmul-Wahhah Fi Sharhil-Minhaj", investigator: Scientific Committee. (1<sup>st</sup> Edition, Jeddah: Darul-Minhaj, 1425 AH).

Al-Dhahabi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz, "Al-Kaba'ir." (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Darul-Nadwa Al-Jadeeda, 1423 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi, Tarikhul- Islam, Investigator: Dr. Bashar Awad. (1<sup>st</sup> Edition, Darul-Gharbil-Islami, 2003 AD).

Al-Raghibul-Asfahani, Al-Hussein bin Muhammad, "Al-Mufradat Fi Gharibil-Qur'an", investigator: Safwan Daoudi. (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Darul-Qalam, 1412 AH).

Al-Ramli, Muhammad ibn Abul-Abbas Ahmad ibn Hamza Shihabuddeen, "Nihayatul-Muhtaj Li Sharhil-Minhaj. (Beirut: Darul-Fikr, 1404 AH).

Al-Zubaidi, "Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini," Tajul-Aroos Min Jawahiril-Qamoos", Investigation: a group of investigators. (1<sup>st</sup> Edition, Kuwait: Darul-Hidayah, 1421 AH).

Al-Zurqani, Muhammad bin Abdul-Baqi bin Yusuf Al-Maliki, "Sharhul-Zurqani Alal-Mawahibilladunniyah Bil-Minahil-Muhammadiyah". (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1417 AH).

Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badruddeen Muhammad bin Abdullah bin Bahadir A-Shafi'I, "I'lamil-Sajid Bi Ahkamil-

Masajid”, Investigated by: Abul-Wafa Mustafa Al-Maraghi, (4<sup>th</sup> Edition, Supreme Council for Islamic Affairs, 1416 AH).

Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badruddeen Muhammad bin Abdullah bin Bahadir, “Al-Bahrul-Muhit Fi Usulil-Fiqh.” (1<sup>st</sup> Edition, Darul-Kutbi, 1414 AH).

Al-Zarkashi, Shamsuddeen Muhammad bin Abdullah Al-Misri Al-Hanbali, “Sharhul-Zarkashi,” Investigated by: Dr. Abdul Malik bin Dahish. (1<sup>st</sup> Edition, Mecca: Al-Asadi Library, 1430 AH).

Al-Zamakhshari, Abul-Qasim Mahmud bin Amr bin Ahmed Abu Al-Qasim Mahmud bin Amr bin Ahmed, “Al-Fa’iq Fi Gharibil-Hadith Wal-Athar”, Investigated by: Ali Al-Bajjawi and Muhammad Abul-Fadl Ibrahim, (2<sup>nd</sup> Edition, Lebanon: Darul-Ma’rifah – Lebanon).

Al-Subki, Mahmud Muhammad Khattab, “Al-Dinul-Khalis – Irshadul-Khalq Ila Dinil-Haqq” Investigated by: Amin Mahmud Khattab, (4<sup>th</sup> Edition, Al-Mahmoudiyah Al-Sabkiyah Library, 1397 AH).

Al-Sijistani, Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash’ath bin Ishaq bin Bashir Al-Azdi, “Sunanu Abi Dawud”, investigator: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid. (Beirut: Modern Library).

Al-Saffarini, Muhammad bin Ahmed bin Salem Al-Hanbali, “Kashful- Litham Sharhu Umdatil-Ahkam”, Investigated by: Nouruddeen Talib. (1<sup>st</sup> Edition, Kuwait: Darul-Nawader, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1<sup>st</sup> Edition, Syria: Darul-Nawader, 1428 AH).

Al-Sanami, Omar bin Muhammad bin Awad Al-Hanafi, “Nisabu-Ihtisab”, Investigated by: Marizin Saeed Asiri. (1<sup>st</sup> Edition, Mecca: University Student Library, 1415 AH).

Al-Suyuti, Jalaluddeen Abdurrahman bin Abi Bakr, “Al-Tawshih Sharhul-Jami’il-Sahih”, Investigated by: Ridwan Jami’ Radwan, (1<sup>st</sup> Edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1419 AH).

Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah, Nailul-Awtar, Al-Shawkani, Investigated by: Issamudeen Al-Sababti. (1<sup>st</sup> Edition, Egypt: Darul-Hadith, 1413 AH).

Al-Shaybani, Yahya bin Hubayra bin Muhammad bin Hubayra Al-Dhahli Abu Al-Muzaffar, “Al-Ifsah An Ma’anil-

Sihah”, Investigated by: Fouad AbduMon’im Ahmed, (Darul-Watan: 1417 AH).

Sheikh Ali Mahfouz, “Al-Ibda ,Fi Madarril-Ibtida” Investigated, authenticated its hadiths, and commented on it: Sa’eed bin Nasr bin Muhammad. (1<sup>st</sup> Edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1421 AH).

Al-Salhi, Muhammad bin Youssef, “Subulul-Huda Wal-Rashad Fi Sirati khairil-Ibad”. Investigated by: Adel Abdel-Mawjoud and Ali Moawad. (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1414 AH).

Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib, Abu Jaafar Al-Tabari, “Tareekhul-Tabari = Tareekhul-Umami Wal-Muluk. (2<sup>nd</sup> Edition, Beirut: Darul-Turath, 1387 AH).

Al-Tahawi, Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Salama bin Abdul Malik bin Salama Al-Azdi, “Ahkamul-Qur’an Al-Kareem”, Investigated by: Dr. Saadeddin Onal. (1<sup>st</sup> Edition, Istanbul: Islamic Research Center, 1416 AH – 1418 AH).

Abbas Hassan, “Al-Nahwul-Wafi”, (15<sup>th</sup> edition, Egypt: Darul-Ma’aref – Egypt).

Al-Othaimen, Muhammad bin Saleh bin Muhammad, “Al-Liqa’ul-Shahri”, Al-Maktabatul-Shamilah.

Al-Uthaymeen, Muhammad bin Saleh, “Sharhu Riyadhil-Salehin. ” (1<sup>st</sup> Edition, Riyadh: Darul-Watan Publishing, 1426 AH).

Al-Asqalani, Abul-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar, “Fathul-Bari Sharhu Sahihil-Bukhari,” its books, chapters, and hadiths were numbered: Muhammad Fouad Abd al-Baqi. (Beirut: Darul-Ma’rifa).

Al-Aqili, Ibnu Aqeel Abdullah bin Abdul Rahman Al-Hamdani Al-Masry, “Sharhu Ibni Aqeel Ala Alfiyyati Ibni Malik”, investigator: Muhammad Muhyiddeen Abdul Hamid. (Cairo: Darul-Turath, 1400 AH).

Al-Aini, Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Ghaitabi. “Umdatul-Qari Sharhu Sahihil-Bukhari. ” (Beirut: Darul-Ihya’ il-Turathil-Arabi).

Al-Fakahani, Omar bin Ali bin Salem bin Sadaqa Al-Maliki, “Riyadhul-Afham Bi Sharhi Umdatil-Ahkam”, Investigated by: Nouruddeen Talib, (1<sup>st</sup> Edition, Syria Darul-Nawader, 1431



AH).

Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Yaqoub, “Al-Qamoosul-Muheet”, Investigation: Heritage Investigation Office. (8<sup>th</sup> edition, Burt: Al-Resala Printing and Publishing Establishment, 1426 AH).

Al-Fayoumi, Ahmed bin Muhammad bin Ali, “Al-Misbahul-Muneer”, study and investigation: Yusuf Sheikh Muhammad. (1<sup>st</sup> Edition, Al-Asriyyah Library, 1423 AH).

Al-Qasimi, Muhammad Jamaluddeen bin Muhammad Saeed bin Qasimul-Hallaq, “Islahul-Massjidi Minal-Bida’I Wal-Awa’id”, autheticated and commented on by: Muhammad Nasiruddeen Al-Albani, (5<sup>th</sup> Edition, Al-Maktabatul-Islami, 1403 AH) –

Al-Qarafi, Abul-Abbas Ahmad bin Idris bin Abdurrahman Al-Maliki, “Al-Frouk”, (Daru Alamil-Kutub).

Al-Qurashi, Abu Zaid Muhammad bin Abul-Khattab, “Jamharatu Ash’aril-Arab ”, Investigated and edited by: Ali Muhammad Al-Bajjawi. (Nahdat Misr for Printing, Publishing and Distribution).

Al-Qistallani, Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Malik, “Irshadul-Sari Li Sharhi Sahihil-Bukhari. ” (7<sup>th</sup> Edition, Egypt: Al-Kubral-Amiriyya Press, 1323 AH).

Al-Qalyubi, Ahmed bin Ahmed bin Salama, “Hashiyatul-Qalyubi Li Sharhil-Mahalli Ala Minhajil-Talibin”, investigation: Office of Research and Studies. (Beirut: Darul-Fikr, 1419 AH).

Al-Kahlani, Muhammad bin Ismail Al-San’ani, “Al-Tanwir Sharhul-Jami’il-Saghir”, Investigated by: Dr. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim. (1<sup>st</sup> Edition, Riyadh: Darul Salam Library, 1432 AH).

Al-Karmi, Mar’I bin Yusuf, “Ghayatul-Muntaha Fil-Jam’I Bainal-Iqna’I Wal-Muntaha”. Reviewed by: Yaser Al-Mazroui and Raed Al-Rumi. (1<sup>st</sup> Edition, Daru Ghiras for Publishing and Distribution, 1428 AH).

Al-Maliki, Muhammad Ali bin Hussein Al-Makki, “Tahdhibul-Furuq Wal-Qawa’idul-Saniyyah Fil-Asraril-Fiqhiyyah”. (Alamul-Kutub for Printing, Publishing and Distribution).

Al-Mubarakfuri, Muhammad Abdurrahman bin Abdurrahim,

“Tuhfatul-Ahwadhi Bi Sharhi Jami`il-Tirmidhi. ” (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1410 AH).

Al-Mubarrad, Muhammad bin Yazid bin Abdul-Akbar Al-Azdi, “Al-Ta’azi Wal-Marathi Wal-Mawa’idh Wal-Wasaya”, Investigated by: Ibrahim Al-Jamal. (Nahdat Misr Printing and Publishing).

Al-Majzoub, Abdullah bin Al-Tayeb bin Abdullah, “Al-Murshid Ila Fahmi Ash’aril-Arab”, (3<sup>rd</sup> Edition, Kuwait: Darul-Atharil-Islamiyya, 1409 AH).

Muhammad Rashid bin Ali Reda, Al-Manar magazine, founded and supervised by: (Photo: Ibnu Taymiyyah Library in Cairo).

Al-Matarrazi, Abul-Fath Nasser bin Abd Al-Sayyid, “Al-Mughrib Fi Tartibil-Mu’rib”, Investigated by: Mahmoud Fakhoury and Abdul-Hamid Mukhtar, (1<sup>st</sup> Edition, Aleppo: Usama bin Zaid Library, 1979 AD).

Al-Matlabi, Muhammad bin Idris bin Al-Abbas bin Othman bin Shafi’, Al-Qurashi Al-Makki, “Jima’a’ul-Ilm”. (1<sup>st</sup> Edition, Darul-Athar, 1423 AH).

Al-Maqdisi, Diya’uddeen Muhammad bin Abdul Wahid, “Al-Mustakhraj Minal-Ahadithil-Mukhtara Mimma Lam Yukharrijhul-Bukhari Wa Muslim”, Investigated by: Dr. Abdulmalik bin Abdullah bin Dahish. (3<sup>rd</sup> Edition, Beirut: Dar Khader for Printing and Publishing, 1420 AH).

Al-Manawi, Abdul-Raouf bin Ali bin Zain al-Abidin Al-Haddadi, “Al-Tawqeef Ala Muḥimatil-Ta’arif”, (1<sup>st</sup> Edition, Cairo: Alamul-Kutub, 1410 AH).

Al-Nasa’I, Abu Abdurrahman Ahmad bin Shuaib bin Ali Al-Khorasani, “Al-Mujtaba Minal-Sunan = Sunan Al-Nasa’i”, investigation: Heritage Investigation and Information Technology Office. (1<sup>st</sup> Edition, Cairo: Darul-Taseer, 1440 AH).

Al-Nimri, Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim, “Al-Tamheed Lima Fil-Muwatta Minal-Ma’ani Wal-Asaneed” Investigated by: Mustafa Al-Alawi, Muhammad Abdul-Kabir Al-Bakri. (Morocco: Ministry of All Endowments and Islamic Affairs, 1387 AH).

Al-Nimari, Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr, “Al-Istidhkar”, Investigated by: Salem Atta, Muhammad

Moawad. (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1421 AH).

Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddeen Yahya bin Sharaf, "Tahriru Alfadhil-Tanbih," investigator: Abdul-Ghani Al-Daqr. (1<sup>st</sup> Edition, Damascus: Darul-Qalam, 1408 AH).

Al-Nawawi, Abu Zakaria Yahya bin Sharaf, "Al-Majmu' Sharhul-Muhadhdhab", (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Darul-Fikr, 1418 AH).

Al-Nawawi, Abu Zakaria Yahya bin Sharaf, "Al-Minhaj Sharhu Sahih Muslim bin Al-Hajjaj." (2<sup>nd</sup> Edition, Beirut: Darul-Ihya' il-Turath, 1392 AH).

Al-Naysaburi, Muhammad bin Ibrahim bin Al-Mundhir, "Al-Ishraf Ala Madhahibil-Ulama", Investigated by: Saghir Ahmed Al-Ansari, (1<sup>st</sup> Edition, Ra'sul-Khaimah: Mecca Cultural Library, 1425 AH).

Al-Haitami, Ahmed bin Muhammad bin Ali bin Hajar Al-Sa'adi Al-Ansari, "Al-Zawajir An Iqtirqfil-Kaba'ir" (1<sup>st</sup> Edition, Darul-Fikr, 1407 AH).

Al-Haitami, Ahmed bin Muhammad bin Ali bin Hajar Al-Saadi, "Al- Fatwal-Fiqhiyyati-Kubra", compiled by: Abdul Qadir bin Ahmed bin Ali Al-Fakihi. (the Islamic Library).

Al-Yahsubi, Iyad bin Musa bin Iyad Al-Sabti, "Mashariqul-Anwar Ala Sihahil-Athar (2<sup>nd</sup> Edition, Tunisia: Al-Maktabatul-Atiqa and Darul-Turath, 1415 AH).

Al-Yahsbi, Al-Qadi Iyad bin Musa, "Ikmalul-Mu'alim Bi Fawa'id Muslim," Investigated by: Dr. Yahya Ismail, (1<sup>st</sup> Edition, Egypt: Darul-Wafa' for Printing and Publishing, 1419 AH) -



جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

## The Contents of Part (2)

No.	Researches	page
1-	<b>Narrations of Amr bin Dinar on the authority of Ibn Abbas in the nine books</b> Dr. Hissa bint Saleh Solaiman Al-mahmood	11
2-	<b>The Recommendation of the Prophet, ( peace &amp; blessings be upon him), for the Seekers of Knowledge - Prophet's Hadith, Analytical Study -</b> Prof. Omar bin Mosleh Al-Hosaini	67
3-	<b>Naturalities in theology, its purposes and objectives</b> Dr. Maher bin Abdulaziz Al-Shebl	137
4-	<b>Devotional Seclusion Among the Sunnis -Doctrinal Study -</b> Dr. Nader bin Buhar bin Muteb Alotaibi	185
5-	<b>Doctrinal Violations Related To Candles Specific To Places</b> Dr. Khalid bin Ali bin Abdullah Al-Ayed	229
6-	<b>Lament the dead -A comparative jurisprudential study -</b> Dr. Turki bin Saud Al-muzaini Al-thyabi	281
7-	<b>Responsibility for criminal offenses in murders - A contemporary Juristic view -</b> Dr. Huda Hamad Salem	337
8-	<b>The fatwa based on archaeological tricks and its contemporary applications</b> Dr. Khaled bin Hamdan ALmohamedi	399
9-	<b>The rule of what cannot be avoided is excused -An Applied Jurisprudential Study -</b> Dr. Tahanee bint Abdulaziz Abdullah Al-Mash'al	453
10-	<b>authoritative citations of the scholars of the fundamentals of Islamic jurisprudence (Uşūliyyūn) regarding the Words of Allaah that says: (So take warning, Oh people of vision) - Collection and Study -</b> Dr. Sa'īd ibn Sā'id al-Marwānī	503

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



## **Publication Rules at the Journal (\*)**

- 1-The research should be new and must not have been published before.
- 2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- 3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- 4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- 5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- 6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- 7-In case the research publication is approved, the journal shall
- 8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- 9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- 10-The journal's approved reference style is "Chicago".
- 11-The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
    - Body of the research.
    - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
    - Bibliography in Arabic.
    - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
    - Necessary appendices (if any).
- 12- The researcher should send the following attachments to the journal:  
The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

---

(\*) These general rules are explained in detail on the journal's website:  
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

## The Editorial Board

**Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidan Az-Zufairi**

Professor of Aqidah at Islamic University  
(Editor-in-Chief)

**Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri**

Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally  
(Managing Editor)

**Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby**

Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

**Prof. ‘Abdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān**

Professor of Da‘wah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

**Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri**

Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

**Prof. ‘Abdullāh bin ‘Abd al-‘Aziz Al-Falih**

Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

**Prof. Dr. Amin bun A'ish Al-Muzaini**

Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

**Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi**

Associate Professor of Law at the Islamic University

**Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Şūfi**

Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

**Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini**

Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī**

Professor of Jurisprudence at Islamic University

**Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji**

Professor of Qirā‘āt at Taibah University

**Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid**

Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

**Dr. Ḥamdān ibn Lāfi al-‘Anāzī**

Associate Professor of Exegesis and Quranic Sciences at Northern Border University

**Dr. Ali Mohammed Albadrani**

(Editorial Secretary)

**Dr. Faisal Moataz Salih Faresi**

(Publishing Department)



## The Consulting Board

**Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan**

A former member of the high scholars

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed**

Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

**Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad**

Professor at the college of education at Tikrit University

**Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij**

A Professor of higher education at University of Hassan II

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud**

Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

**Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami**

The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

**Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

**Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri**

former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

**Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer**

A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri**

A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

## **Correspondence :**

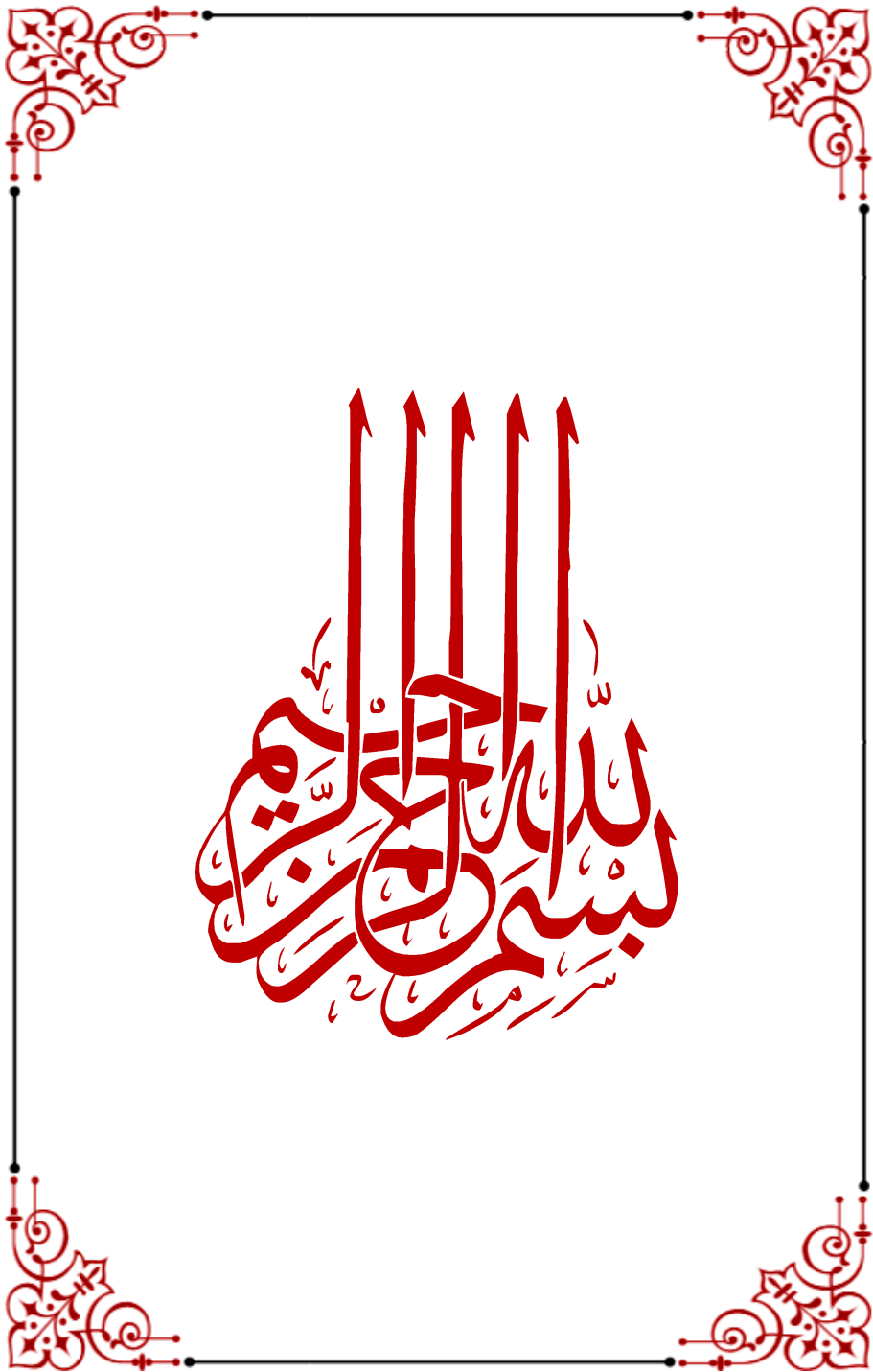
**The papers are sent with the name of the Editor - in  
– Chief of the Journal to this E-mail address:**

Es.journalils@iu.edu.sa

## **the journal's website :**

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>





الجامعة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



*Copyrights are reserved*

### **Paper Version :**

Filed at the King Fahd National Library No :

7836 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International serial number of periodicals (ISSN)

1658 - 7898

### **Online Version :**

Filed at the King Fahd National Library No :

7838 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International Serial Number of Periodicals (ISSN)

1658 - 7901



KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF EDUCATION  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



# ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

**Issue (209) - Volume (2) - Year (58) - June 2024**

**KINGDOM OF SAUDI ARABIA**  
**MINISTRY OF EDUCATION**  
**ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH**



# **ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES**

**REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL**

**Issue (209) - Volume (2) - Year (58) - June 2024**